بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الإسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

الإثنين
٢١ جمادى الأولى
١٤٠٥ هـ
الموافق ١١ فبراير ١٩٨٥م
السنة التاسعة عشرة

العدد ٩١٢
الثمن
١٠ قروش
١٦ صفحة

■ خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة سامية لأهل القرآن :

جلالته يطالب المسلمين بتدبر كتاب الله العظيم

مكة المكرمة : أخبار العالم الاسلامي

وجه جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كلمة إلى اهل القران الذين يشاركون هذه الايام في المسابقة الدولية السابعة لحفظ وتلاوة وتجويد القران الكريم بمكة المكرمة ..

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المهدى التي القاها نيابة عن جلالته صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما انعم والشكر لله على ما ولى واكرم والصلاة والسلام على نبي الرحمن وسيد العرب والعجم الذي انزل الله عليه الكتاب هدى ورحمة للعالمين ونبراسا للمهتدين ونورا للمتقين .

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

اخواني :

إننا نجتمع اليوم في ظل القران الكريم وهو كتاب الله المبين وسراطه المستقيم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم

البقية ص ١٤

السايح :

القمة العربية أمر ضروري

عمان : اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبدالحميد السايح على ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي وذلك لمعالجة الاوضاع العربية بصورة عامة وانقاذ المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بصورة خاصة .

وقال السايح في تصريح صحفي نشر في عمان ان ما يتعرض له السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة من السلطات الصهيونية يجب ان يكون حافزا للعرب والمسلمين لكي يوحدوا صفوفهم ويدرءوا هذا الخطر والاحتلال المقيت عن اخوانهم في الدين والعقيدة .

كما اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اهمية القيام بتحرك اعلامي على الساحة الدولية لتوضيح الممارسات الصهيونية في الاراضي المحتلة ضد المواطنين هناك .

بير زاده :

حرب الخليج ستنتهي !

اسلام اباد . اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زادة عن تفاؤله بشان امكانيات انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة جانج الباكستانية ان المنظمة تبنت انهاء الحرب باعتبارها تشكل تحديا لوجودها مشيرا الى ان المنظمة ستعمل في المرحلة الاولى على تبادل الاسرى وتحديد المناطق غير الحربية .

واضاف بير زادة ان الخطوات القادمة تتمثل في الوقف الشامل لاطلاق النار وحل النزاع بين البلدين .

وذكر ان المنظمة ستفتتح مكتبا اقليميا في اسلام اباد موضحا ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق اعرب عن استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات للمكتب .

ومن جهة اخرى فقد اجتمع الرئيس التركي كنعان افرين يوم الجمعة الماضي مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زادة خلال زيارته لتركيا التي قام بها قبل يومين وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى عدد من القضايا الإسلامية ..

د . نصيف :

الرابطة وظفت ألف داعية لخدمة العمل الاسلامي في العالم

اكد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف لجريدة الندوة السعودية ان الرابطة ماضية في انشاء عدد من المراكز الاسلامية للاقليات المسلمة في عدد من البلدان .

وقال ان النقص الذي تعانيه هذه المراكز يعود الى ان مجال العمل واسع ويحتاج لمجهودات اكبر من امكانيات الرابطة ..

وحول سؤال عن الدعاة الذين ترسلهم رابطة العالم الاسلامي الى البلدان غير المسلمة لتبصير المسلمين بامور دينهم اكد الامين العام على ان الرابطة تقوم بعقد دورات مختلفة لتحسين مستوى الدعاة الذين بلغ عددهم اكثر من الف داعية مسلم .

وقال الدكتور نصيف : اننا ننتقي الشباب الذي يمكن ان يكون لديه الرؤية الواضحة والنظرة الثاقبة لخدمة قضايا الاسلام وتبصير المسلمين بشؤون دينهم ودنياهم .

وحول مشكلة الجفاف التي تعاني منها الدول الافريقية العشر قال معاليه ان المسلمين قد هبوا لمساعدة اخوانهم

البقية ص ١٤

كلمة

اهلا وسهلا باهل القرآن !

تشهد مدينة القرآن الكريم .. مكة المكرمة .. الارض التي شهدت نزول اول سورة من السماء الى الارض على قلب ابن مكة العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .. الرسول والنبي الاعظم الذي بعث رحمة للعالمين وسراجا منيرا للدنيا فقاد البشرية من الظلمات الى النور .. تشهد العاصمة المقدسة هذه الايام المسابقة الدولية السابعة لتلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم التي يشارك فيها حفظة يمثلون الدول العربية والاسلامية والمسلمين في العالم ، حيث افتتحت هذه المسابقة يوم امس الاول تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتشرف بحضور الحفل نيابة عن جلالته امير منطقة مكة المكرمة ووزير الحج والاوقاف السعودي ونخبة من العلماء والمسئولين في المملكة العربية السعودية .

ولقد كانت الكلمة الملكية رائعة كعادتها لانها حملت توجيهات بوجوب الاستمرار في خدمة كتاب الله حفظا له وتجويدا وتفسيرا لبيانه وأحكامه ، ومن قبل ومن بعد عملا به وجعله اساسا ومنهاجا لحياتنا في الحاضر والمستقبل إن مدينة العلم والنور الحقيقية وهي تحتفي باهل القرآن فإنه ليسرها ان تقول لهم اهلا وسهلا وان تتمنى لهم إقامة طيبة على ارضها المباركة وان تتوج مسابقتهم الكبيرة بالنجاح والتفوق والتفكر والحمد لله اولا ثم لكل من ساهم ويساهم في تنظيم هذه المسابقة الدولية والله يحب المحسنين

اخبار العالم الاسلامي

مصادرة أي كمية ومعاقبة المستورد للحذاء المغشوش



الرياض - واس :

اكدت وزارة التجارة السعودية على كافة فروعها بمختلف مناطق المملكة والغرف التجارية والصناعية بضرورة مراقبة ومنع ظاهرة انتشار الاحذية التي تحمل لفظ الجلالة وبعض الاسماء الحسنى ومصادرتها خلال اسبوعين من كافة الاسواق وعمل محاضر بالكميات التي تم ضبطها تمهيدا لاتخاذ قرار بشانها وحثت كافة المستوردين والمواطنين التعاون معها للحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

كما اكدت على التجار ايقاف استيراد مثل هذا النوع من الاحذية والذي ورد من الصين الوطنية ..

هذا وقد حذرت الوزارة من انها ستتخذ اجراءات صارمة تجاه ذلك بعد ان اقدمت بعض المصانع الاجنبية على ايذاء مشاعر المسلمين .

هذا وستقوم لجان مشكلة لهذا الغرض بمراقبة السوق لاجراء اللازم . هذا و تم ضبط كمية كبيرة في مدينة جدة من هذه الاحذية وتم احراقها بواسطة اللجان المكونة لهذا الشان .

العطاس :

اكد سعادة الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية برابطة العالم الاسلامي السيد امين عقيل عطاس حرص الرابطة المستمر على حل مشكلة البهاريين والعمل على نقلهم من معسكرات تجمعاتهم في بنجلاديش وتوطينهم في الباكستان ...

واعرب سعادته في تصريح له اليوم عن تاثره البالغ لما آلت اليه حال البهاريين ، واشاد بصبرهم على اوضاع معيشية صعبة للغاية تحت اسوأ الظروف في مخيمات معسكراتهم طيلة ثلاث عشرة سنة ...

وقال سعادته ان وجوده في العاصمة البنغالية دكا للمشاركة في اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في الاسبوع الماضي ، اتاح له فرصة الاجتماع بمعالي وزير المالية الباكستانية السيد غلام اسحق في العاصمة الباكستانية اسلام اباد وبحث معه جميع

البقية ص ١٤

اسلام اباد - واس :

ذكر في اسلام اباد ان القوات الباكستانية قد وضعت في حالة تاهب في اعقاب نشر خمس فرق هندية من بينها فرقة مدرعة على الحدود بين البلدين ..

واوضحت انباء صحفية باكستانية ان الهند نشرت الفرق الخمس في منطقة سوراتجار في مقاطعة راجستان المواجهة لباكستان خلال النصف الثاني من شهر يناير الماضي .

وكانت الهند قد نفت نبأ نشر القوات على الحدود الباكستانية ، وقالت انها عارية من الصحة .

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE — MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 911 MONDAY FEB. 4, 1985 JAMADI AL-AWWAL 14, 1405 Price: 50 Halalas — 16 Pages

Ijtihad main feature

Fiqh Academy concludes session

THE Fiqh (Jurisprudence) Academy of the Muslim World League concluded its eighth session on Monday, Jamadi al-Awwal 7, 1405 (January 28, 1985) at Rabi's premises in Mina under the chairmanship of Sheikh Abdul Aziz Bin Baz, the Academy's President and the General President of Call, Ifta (ruling), Guidance and Scientific Research. In an eight-day session the Academy discussed many topics and issues relevant to the Muslim life in and outside Muslim countries. Opening the door for Ijtihad (juridical opinion) was among the most significant recommendations, the Islamic panel took up in this meeting.

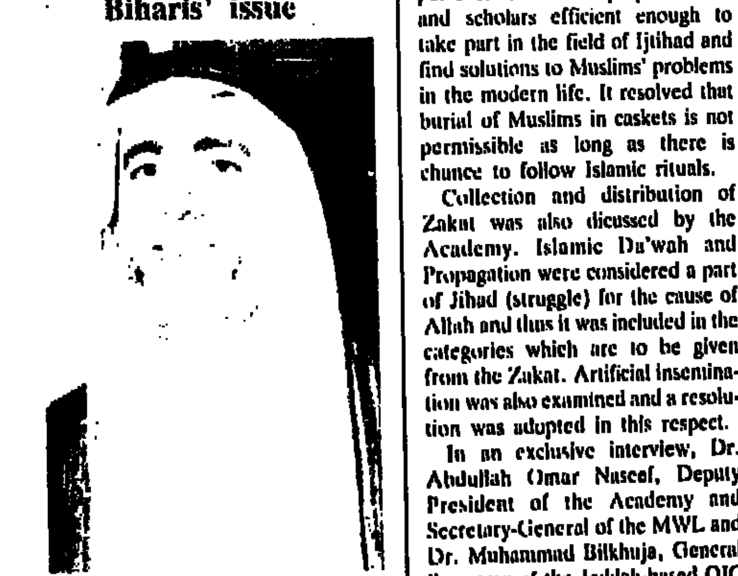
The Academy called on Muslim institutions and communities to persevere in order to prepare ulema and scholars efficient enough to take part in the field of Ijtihad and find solutions to Muslims' problems in the modern life. It resolved that burial of Muslims in caskets is not permissible as long as there is chance to follow Islamic rituals.

Collection and distribution of Zakat was also dicussed by the Academy. Islamic Da'wah and Propagation were considered a part of Jihad (struggle) for the cause of Allah and thus it was included in the categories which are to be given from the Zakat. Artificial insemination was also examined and a resolution was adopted in this respect.

In an exclusive interview, Dr. Abdullah Omar Naseef, Deputy President of the Academy and Secretary-General of the MWL and Dr. Muhammad Bilkhuja, General Secretary of the Jeddah-based OIC Fiqh Academy both stressed the need of full cooperation and coordination between the two academies in particular and among all Islamic jurisprudence panels in general.

DR. Naseef said that the MWL Academy usually reviewed the recommendations and resolutions taken up by other Islamic Fiqh institutions and adopted what could be considered conclusive of them. Dr. Bilkhuja regarded the present coordination and cooperation as a primary step towards forming general union for all Islamic jurisprudence institutions.

Attas to discuss Biharis' issue



AMIN Attas

THE Assistant Secretary-General of the Muslim World League, Amin Aqil Attas, is scheduled to discuss the problem of Bihari Muslims and their rehabilitation in Pakistan. Shaikh Attas, who is on a visit to Islamabad and Dhaka, also reviewed with the Pakistani officials means of boosting cooperation between Pakistan and the MWL in the fields of Da'wah and Islamic preaching.

In Dhaka, Shaikh Attas concentrated on the issue of Biharis in his talks with Bangladeshi officials.

Meanwhile, he represented the MWL in the meeting of the Governors of Islamic Development Bank, which was held there on Saturday, February 2, for two days. It is interesting to note that the MWL, with its humble resources, has been extending all types of aid to Biharis, including establishment of medical centres and vocational training schools.

The MWL Constituent Council also, in its latest session, held in Makkah, in Rabi al-Thani, discussed the plight of Biharis and recommended that immediate solution should be worked out to end their 14-year misery.

There are about a quarter of a million of Pakistanis, popularly known as Biharis, stranded in Bangladesh since 1971 war which led to the creation of Bangladesh (formerly East Pakistan). Those stranded Pakistanis fought along the side of the Pakistani army and then opted for Pakistani nationality. They refused the Bangladesh's citizenship which was offered to them and insisted on being Pakistanis.

But the Pakistani government refused to accept any more of them and said that it had accepted all its nationals as settled in 1973-74 agreement between Bangladesh and Pakistan. The repatriation process was stopped due to lack of funds.

Iran, Turkey trade accord

A $3 billion trade agreement was recently concluded between Iran and Turkey. Under the terms of the agreement, which was signed by premiers of the two Islamic countries, Turkey will supplement the oil purchases with Iranian goods and pay for them with Turkish exports of steel and other industrial products.

Iranian Piemier Hussein Mousavi, stressed that the agreed volume was unprecedented in trade between the Islamic countries. An expert committee will be set up for studying building two pipelines to bring Iranian crude oil and natural gas to Turkey to be shipped from there to Europe and other parts of the world.

Saudi Relief materials reach African famine victims



Relief materials from Saudi Arabia being loaded on aircraft to send them to famine-stricken Sudan.

RELIEF materials donated by citizens of Saudi Arabia for the drought-stricken people in Africa have reached their destination, Prince Salman Bin Abdul Aziz, Governor of Riyadh, and the acting chairman of the central committee to support famine victims, said lately.

He said arrangements were made with "Saudia" to charter large-capacity planes to boost the airlifting operations and take relief materials to remote areas. Tens of trucks recently unloaded huge amounts of relief materials at Jeddah Islamic Port, Prince Salman said.

He added that 12 vehicles including five lorries, five jeeps and two tankers for fuel were shipped to relief centres.

Meanwhile, a UN official said that UNHCR had started an emergency airlift to prevent a famine disaster in eastern Sudan, where 200,000 Ethiopians have converged in search of food.

Since last year, tens of thousands of victims of the Ethiopian famine have been treking into Sudan saying that the Ethiopian government refused to feed them because they are suspected sympathizers of rebels in Eritrea and Tigrey provinces.

OIC aide honoured

THE University of New Haven, Connecticut, chose Yousef Sylla, Ambassador of Organization of the Islamic Conference to the United Nations, for this year's award of the honorary degree of doctor of laws, in recognition of his distinguished career in diplomacy and the cause of world peace.

The Senegalese diplomat was conferred the degree in a ceremony at which 600 graduates and under-graduates were awarded degrees. A citation for Sylla, read out on the occasion, said; "Your abilities have led you to receive the confidence of the countries of the Islamic Conference and your colleagues at the United Nations."

Sylla, in a brief speech on the occasion, said Islam means peace and dialogue. His effort has been to convince different American and international circles of this so as to ease tensions and crisis facing the international community. "What is important after all is to give back to human being his humanity", Sylla said.

Sharon "loses" Time case

THE American 6-member jury, which looked into former Israeli Defence Minister Ariel Sharon's $50 million libel suit, decided after 11 days of deliberation that Sharon had no financial claims against the prestigious American magazine, on the grounds that the *Time* published the paragraph about Sharon's role in the 1982 massacre of Palestinians in Beirut with no actual malice nor did it know that the statement was false.

Indirectly, the jury, while acquiting the *Time* of "falsehood", acquitted Sharon of any involvement in Beirut carnage where more than one thousand Palestinians were killed in cold-blood by the Israeli-backed Phalangist militias.

The American magazine said in its story from Tel Aviv that Sharon, extending condolences on Phalangist leader Bashir Gemayel's assassination in an explosion, destroyed their headquarters in Beirut, exploited the moment and incited the Phalangists to avenge their leader's death against the Palestinian helpless refugees camps.

Ijtihad in Islam

THE MWL Fiqh Academy, winding up its eighth session, actually raised to the level of responsibility when its member scholars and jurists decided that the door before Ijtihad should be reopened, and requested all the capable Muslim ulema to take part in tackling the problems baffling Muslim mind in modern-day life.

Ijtihad is a vital discipline for Muslim faith and daily dealings. Prophet Muhammad (Peace be upon him), in fact, opened the door before this branch right since the first advent of Islam and approved it as an essential basis in the judiciary system of Muslims. Before he appointed Mu'adh Ibn Jabal as a governor of Yemen, the Prophet interviewed him thus: "Mu'ad, on what basis will you decide a case brought before you?"

Mu'adh: "On the basis of God's Book."

Prophet: "And what if you do not find the verdict therein?"

Mu'adh: I would then refer to the Prophet's tradition."

Prophet: "Supposing my Sunnah, too, does not provide a solution to the matter?"

Mu'adh: "I will use my discretion".

The Prophet appreciated the approach and prayed for Mu'adh.

(Tirmidhi and Abu Daud)

This tradition shows clearly that Muslims should use their discretion and reason to tackle whatever issues and matters facing them if they do not find the solution in the Holy Book and the Sunnah of Muhammad (peace be upon him).

Islamic jurists in the past did their duty brilliantly and drew up sets of rules even for minor matters. The world today has been observing wide strides of progress in all walks of life. We, Muslims, therefore, are bound to come up to the moment and follow up the steps of our great predecessors and draw up juridical opinions and right solutions for the untackled issues and matters of today.

Islam is a rational religion and co-existent with time and space. While certain articles of faith are unalterable, it is, by nature flexible, making it possible for its followers, in all ages and all places, to adapt themselves to changing circumstances, without going off the right "straight path". Muslim scholars, putting this into consideration, will, Inshaallah succeed in working out the solutions to most of the yet unanswered questions.

They will relieve Muslim individual of the paralysing perplexities and help make the Muslim life go more smoothly. Secondly, these rules will help Muslim countries get rid of the secular laws adopted now by most of them and start thinking of returning into constitutions based on the Holy Qur'an and Islamic Shariah.

Zaki

U.N.W.R.A.

Courtesy: Al-Dustour

A Journal with a difference

الملك حسين في افتتاح مؤتمر الوعظ والإرشاد السنوي بعمان

الانفتاح على العالم سمة من سمات الإسلام

وزير الأوقاف الأردني :

مسئولية الوعظ والإرشاد تتطلب من الداعية الإحاطة بحقيقة الإسلام

الوعظ والارشاد من الركائز الأساسية التى يعتمد عليها المسلمون فى نشر الوعى الاسلامى فى مجتمعاتهم ولتوضيح صورة الاسلام المشرقة وتعاليمه النبيلة السامية بين الشعوب الأخرى ، وقد اخذت البلدان الاسلامية مؤخراً تولى اهتمامها بأمور الأئمة والوعاظ وأسلوب الدعوة بشكل عام وذلك لتحقيق الأهداف السامية المرجوة منها ، إلا أن الداعية ومؤهلاته هى المعيار الرئيسى لنجاح الدعوة أو عدمها .

إعداد : عامر عبيد



الملك حسين : الإسلام دين التسامح والانفتاح



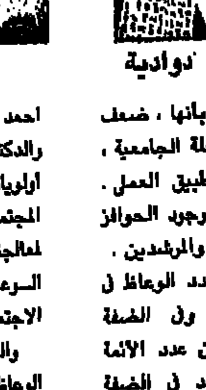
● عبدالله خلف دوادية



● الشيخ السايح



● د . أحمد هليل



● د . عبد السلام العبادي

ونذكر هنا .. ان رابطة العالم الاسلامى اخذت تعقد العديد من الدورات لتدريب العالم لاعداد الداعية الجيد المثقف فى العلوم المختلفة لان التخبط الذى يعترى علاقات المسلمين مع غير المسلمين لا يمكن اعادته الى عيب فى هذا الدين وإنما لعيب فى الاسلوب الذى عرض فيه هذا الدين ، أو لتشويق فى المعلومات التى اعطيت عن الدين الاسلامى الحنيف . لأن الدين الاسلامى كما ابرز بعض ميزاته جلالة الملك حسين فى كلمته التى افتتح بها مؤتمر الوعظ والارشاد السنوى الأول فى عمان ، هو دين التسامح والانفتاح على العالم ، وهذه السمات الاساسية كانت فى أسباب انتشاره وحضوره العالمى . ومما جاء فى الكلمة التى القاها جلالة الملك حسين فى المؤتمر : إن الوعظ والارشاد واجب كل مسلم وهو من صلب ديننا الحنيف ومن مستلزمات استمراره ليبقى قويا عزيزاً « ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

واضاف الملك حسين ان مقومات الاسلوب الصحيح للدعوة والوعظ اربع وهى : القوة وتجنب التناقض وعدم الاستعداء وادراك الفوارق الذهنية والاجتماعية والثقافية للمجتمع .

اما معالى وزير الأوقاف السيد عبدالله خلف دوادية فقد اكد ان الذى يمارس الدعوة والارشاد يجب ان يكون ملماً ومحيطاً بحقيقة الاسلام وانه دين الفطرة السليمة الذى يلحظ تحقيق اشواق الانسان الروحية المتطلعة الى السماء ، كما يلحظ تحقيق حاجته المادية بأسلوب من الاعتدال والوسطية . كما اكد بأن الواعظ يجب ان يكون متمكناً من اللغة العربية لانها وعاء هذا الدين ومظهر من مظاهر اعجازه ، اضافة الى ثقافته الواسعة بما يتصل بكل العصور والأديان .

وحدد عوامل الإحباط بأنها ، ضعف المناهج التعليمية فى المرحلة الجامعية ، وفقدان التركيز على التطبيق العملى . وضعف اللغة ، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية للوعاظ والمرشدين .

وجاء فى الورقة أن عدد الوعاظ فى الضفة الشرقية ٢٠٢ وفى الضفة الغربية ٩٣ . واضاف ان عدد الائمة ٩١٤ بينما عدد المساجد فى الضفة الشرقية ١٢٨٦ مسجداً .

هذا وقد ناقش المؤتمر الذى أستمر ثلاثة أيام ثلاثة اوراق عمل الاولى تتعلق بتطوير البرامج وأساليب الوعظ والارشاد من اعداد الدكتور عبدالسلام العبادى وكيل وزارة الأوقاف والدكتور احمد هليل والدكتور همام سعيد والدكتور محمود السرطاوى وورقة عن اولويات المشكلات الاجتماعية فى المجتمع الاردنى وضرورة التوجه لمعالجتها ، وتبين اهمية ارتباط معالجة الوعظ والارشاد بالمشكلات الاجتماعية .

والورقة الثالثة كانت عن ثقافة الوعاظ والائمة مقدمة من الدكتور ابراهيم زيد الكيلانى مساعد عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والشيخ محمد ابراهيم شقره مدير المسجد الاقصى بوزارة الاوقاف الأردنية وقد تطرقت الورقة الى جميع جوانب الثقافة التى يجب ان يلم بها الواعظ والداعية بما فيها الدراسات القانونية والثقافية والادارية وقانون الاحوال الشخصية والمحاكم الشرعية .

هذا وقد أعدت لجنة مكونة من سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى والدكتور عبد السلام العبادى وكيل وزارة الاوقاف الاردنية والدكتور على عبد الرزاق مدير المناهج والدكتور عزت جرادات مدير التعليم العام بوزارة التربية والتعليم والدكتور على الفقير مفتى القوات المسلحة الاردنية ورقة عمل حول مشروع خطة متكاملة لتأهيل الوعاظ والدعاة

ورقة عمل

وقد ناقش المجتمعون الورقة المقدمة من الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد فى وزارة الأوقاف وهى بعنوان « مسيرة الوعظ والارشاد » . وحددت الورقة أن مسيرة الوعظ تتأثر بعوامل منها شخصية الواعظ وغزارة العلم وسعة الاطلاع ، وحسن اختيار الموضوعات التى تتناسب مع المناسبات ، وقوة اللغة وبلاغة المنطق والرفق بالمسلمين والاسلوب الحكيم والموعظة الحسنة كما يجب ان يكون الجهاز الادارى المشرف على مستوى المسئولية .

****

المملكة تلعب دوراً كبيراً في دعم الأقليات الإسلامية

الحركة تقوم بدور فعال لنشر الثقافة الإسلامية بالبرازيل

ساو باولو :

امتدح الأمين العام لحركة شباب ابى بكر الصديق الإسلامية بالبرازيل احمد على الصيفى الدور الكبير الذى تقوم به المملكة بقيادة العاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز فى نشر الاسلام ودعم الأقليات المسلمة فى جميع انحاء العالم .

واكد فى تصريح لوكالة الانباء السعودية أن دعم المملكة للمسلمين فى البرازيل ساهم فى توفير الجو الاسلامى للعائلات الاسلامية فى البرازيل حيث انشأت المملكة عددا من المساجد ومنها جامع الملك فيصل بمدينة لوندرينا كما تم ارسال عدد من الدعاة الى مختلف مناطق البرازيل .

واشار الى الدور الذى تقوم به الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فى دعم الجمعيات فى البرازيل واقامة المحاضرات والندوات لنشر الوعى الاسلامى بين المسلمين هناك .

واشاد احمد على الصيفى فى تصريحه بمساهمة الندوة العالمية للشباب الإسلامى فى اقامة المخيمات الإسلامية والمساهمة فى نشر الكتاب الاسلامى وتوزيعه على المراكز الإسلامية اضافة الى دور رابطة العالم الإسلامى البناء فى نشر الإسلام وذلك بإرسال الدعاة والائمة الى البرازيل .

واوضح الامين العام لحركة شباب ابى بكر الصديق الاسلامية بان عدد المسلمين فى البرازيل يبلغ مليون مسلم يتركز معظمهم فى مدينة ساو باولو .

كما يبلغ عدد المساجد بالبرازيل ٢٠ مسجداً اضافة الى مدرستين ابتدائيتين معترف بهما رسمياً وتقومان بتعليم الدين الإسلامى واللغة العربية .

وحول نشاط حركة شباب ابى بكر الصديق الإسلامية قال أمينها العام إن هذه الحركة التى تأسست منذ ٩ سنوات تهدف الى تربية النشئ على الاخلاق الاسلامية والاحتفاظ بالشخصية الاسلامية .

وقال الصيفى ان الحركة اقامت ثمانى مخيمات حتى الآن ويتم خلال هذه المخيمات إلقاء المحاضرات والندوات مؤكداً بان هذه المخيمات قد ادت دورها .

واكد بان الحركة قامت بدور اعلامى فى جميع انحاء البرازيل حيث أصدرت النشرات التثقيفية والاخبارية وقامت بطبع ١٦ كتابا عن الاسلام كما تم ترجمة المصحف الشريف الى اللغة البرتغالية وطباعته .

وذكر الصيفى فى ختام تصريحه بان العمل حاليا يجرى فى مشروع اسلامى يتكون من جامع ومدرسة دينية وسيكون مقر هذا المشروع فى مدينة ساو باولو حيث سيقدم هذا المشروع خدمات لابناء المسلمين الذين يعيشون فى مجتمع غير اسلامى .

رابطة العالم الإسلامي تقدم مساعداتها

لعدد من المراكز والمساجد الاسلامية فى العالم

واقق معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف عشرة آلاف جنيه استرلينى من الصندوق المركزى لتمويل المساجد بالرابطة لصالح مسجد بكهام الجديد فى لندن وذلك لشراء جهاز تدفئة للمسجد .. وتاتى هذا المساعدة فى اطار العمل على اعمار بيوت الله وبنائها وفرشها ورعايتها فى كل مكان خدمة للاسلام ورعاية للمسلمين ..

كما قدمت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامى مبلغ مائة الف ريال سعودى من صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد التابع للرابطة لصالح مسجد الهوها بجيبوتى .. وقد سلم سعادة القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية فى جيبوتى الاستاذ أحمد محمد بيارى المبلغ الى رئيس مجلس إدارة المسجد فى حفل اقيم بهذه المناسبة حضره فضيلة قاضى جيبوتى وكبار المسؤلين وأعيان البلاد الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم للمسلمين فى



● د . نصيف

كل مكان وللعمل على دعم قضاياهم ودعم رابطة العالم الاسلامى لتؤدى دورها فى خدمة الدعوة الاسلامية فى كل مكان ..

هذا وقد نقلت الاذاعة والتلفزيون الجيبوتى وقائع هذا الاحتفال ...

كما وافقت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامى على صرف مبلغ خمسة آلاف دولار امريكى من صندوق المساجد لصالح مسجد النور بنورمان بولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لاجراء بعض الاصلاحات اللازمة لهذا المسجد ..

ثناء صومالي على ما تقدمه الرابطة

من مساعدات لضحايا المجاعة في أفريقيا

اعرب الاستاذ يوسف احمد جدو مدير مكتب الرابطة فى العاصمة الصومالية مقديشو عن امتنان شعب وحكومة الصومال وشكرهم العميق لمعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على ما تقدمه الرابطة لمتضررى الجفاف فى الصومال ..

كما اعربوا عن امتنانهم لوصول سفينة شحن محملة ببعض المعونات العينية التى ارسلتها الرابطة لميناء بربرة لتوزيعها على المتضررين بالمعسكرات المجاورة ..

واوضح مدير مكتب الرابطة فى برقية تلقاها من معالى الامين العام للرابطة ان مكتب الرابطة بالتعاون مع المسؤلين الصوماليين عن شؤون اللاجئين والمتضررين سيقومون بالاشراف على توزيع هذه الشحنة لمستحقيها فى معسكرات تجمعاتهم فى تلك المناطق ..

والجدير بالذكر ان الرابطة ممثلة فى هيئة الاغاثة التابعة لها والمشرفين عليها يعملون على جمع التبرعات العينية والمالية وارسالها لمنكوبى الجفاف فى مناطق الصومال وغيرها من مناطق افريقيا المنكوبة بالجفاف تخفيفا للمعاناة التى يعانيها ابناء هذه القارة من جراء القحط الذى اصاب العديد من مناطقها ..



● سياد برى

كما وافق معالى الأمين العام على صرف عشرة آلاف دولار امريكى مساهمة من الرابطة فى دعم نشاط الجمعية الاسلامية بالاقليم الجنوبى بالسودان لخدمة اهداف الدعوة الإسلامية ونشر التعاليم السمحة فى تلك المنطقة .

جدة/واس :

تنفذ الأمانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة لرئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد حاليا برنامجا لندوات ومحاضرات اعدتها لشهرى جماد الاول والثانى وذلك فى عدد من مساجد مكة المكرمة وجدة وذلك ضمن نشاطات التوعية اليومية .. ويتم اقامة هذه الندوات والمحاضرات بواقع خمس محاضرات وندوة واحدة لكل شهر ..

ويشارك فى هذا البرنامج عدد من كبار العلماء والمشائخ واساتذة من الجامعة الاسلامية وجامعة ام القرى وهيئة التمييز ورئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء ..

كما سيتم تنظيم جولات ميدانية فى يوم الخميس من كل اسبوع من جانب فرق متجولة لتقديم الدروس والمواعظ والقاء المحاضرات القصيرة فى القرى والضواحى والارياف المحيطة بمكة المكرمة وجدة .

جدة ـ واس :

اشهر سبعة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة منهم ثلاثة رجال فلبينيين واربع نساء احداهن سيلانية والثانية فلبينية والثالثة بريطانية والرابعة نمساوية .

وقد شرح فضيلته محاسن الإسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

١٣٠ منحة قدمتها الأمانة العامة

مكة المكرمة :

بلغ عدد المنح الدراسية التى قدمتها رابطة العالم الاسلامى لعامى ١٩٨٣/ ١٩٨٤ م حوالى ١٣٠ منحة دراسية فى كليات المملكة العربية السعودية وبعض الدول الاسلامية الاخرى .. وتعد اكثر هذه المنح فى تخصص الدراسات الاسلامية وعلوم اللغة العربية فى المستوى الجامعى ..

وقد وزعت المنح على ثلاث وثلاثين من الجنسيات فى العالم . وتاتى هذه المنح ضمن برنامج الرابطة والذى يهدف الى نشر التعليم بين ابناء الأمة الاسلامية وضرورة ربطهم بتراث امتهم الاسلامية وتعليمهم لغة القرآن الكريم .



صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

مسئولية العرب أمام الله والإنسان تستوجب عقد قمة عربية عاجلة

وسائل الإعلام العربية نقلت اخيراً اخباراً من الكويت مفادها ان قادة مجلس التعاون الخليجى اتفقوا خلال قمتهم التى عقدت فى الكويت على ان تقوم المملكة العربية السعودية باتصالات مع الدول العربية من اجل دراسة مواقفها من القمة العربية وبحث ملاءمة الاجواء العربية لعقدها وتحقيق نجاحها ، كما ان وزراء خارجية الدول العربية سيتولون دراسة جدول اعمال القمة المذكورة .

لا شك ولا ريب فى ان عقد قمة عربية سريعة فى الظروف الحاضرة يعتبر حاجة ضرورية وملحة جداً ، ذلك لان معظم القضايا العربية وفى مقدمتها قضية فلسطين التى تعتبر الشغل الشاغل للامة العربية قد اصبحت مجمدة ومعطلة .. مع ان الظروف الدولية تقتضى وجود تحرك عربى حازم وحاسم : ينقذ القضية من هذا الجمود ويستغل الظروف الدولية المواتية لمصلحتها ، ويضعها على الطريق المؤدى إلى استرجاع الحق الضائع واسترداد الارض السليبة ، ولا نظن ان هناك من يجهل مدى المتاعب الداخلية والخارجية التى تعانيها حالياً الدويلة الصهيونية ، سواء على صعيدها الحزبى الممزق ، او على صعيدها الاقتصادى المنهار ، او على صعيدها السياسى المنهوك ، وهذا ـ بالاضافة إلى ما تعانيه من متاعب مهلكة من جراء احتلالها لجنوب لبنان ـ يعتبر فرصة مواتية جداً للعرب ، لا يجوز لهم أن يضيعوها بسبب خلافات عربية داخلية ، هى ـ مهما كبرت ـ تبقى اصغر واقل من مقارنتها بالصراع مع العدو الصهيونى ، هذا الصراع الذى يوجب على كل دولة عربية ان تتناسى حزازتها السياسية واغراضها الذاتية ، وان تضع نفسها بدون تحزب او تعنت فى خدمة القضية العربية الاسلامية الكبرى التى هى قضية فلسطين . إلاّ ان الواقع ـ ويا للأسف ـ هو ما نراه وما نلمسه من خلافات مستشرية بين العرب ، قد منعت كل دولة عن الانصراف الكلى لقضية فلسطين بل إن هناك ما هو ألم واوجع ونعنى به الخلاف العربى حول معالجة القضية الفلسطينية ذاتها ، فبالرغم من ان هدف تحرير فلسطين من العدو الصهيونى الغاشم هو هدف عربى استراتيجى واضح ، لا يختلف عليه مواطنان عربيان فضلاً عن ان تختلف عليه دولتان .. نقول بالرغم من هذا فاننا نرى الخلاف العربى يدور حول الأسلوب او حول « التكتيك » كما يقولون .. فالعرب مختلفون بشدة حول طريقة التحرير حتى أن هذا الاختلاف قد ادى بهم الى تبادل تهم العمالة والخيانة وما اشبه ذلك ، مع ان هذا لا وجود له على الاطلاق لدى اية دولة عربية او لدى شعب عربى بل هو من صنع الاعداء الذين تسللوا الى داخل صفوفنا وعمقوا بذور الخلاف فى داخل نفوسنا . ولو فتح كل زعيم عربى عيونه على الحقيقة ، ولو تجاوب كل حاكم عربى مع ضميره لوجد ان الخلاف على الاسلوب لا يجوز له بحال من الاحوال ان يحول دون الاتفاق على الهدف وان تباين النظرة حول « التكتيك » لا يجوز له ان يطغى على « الاستراتيجية » فهذا هو منطق الواجب والمسئولية . وهذا هو نداء العقل والضمير وهذا هو طريق المصلحة وطريق النصر على العدو .

اننا نقول هذا ـ اليوم ـ ونحن نعلم ان كل مواطن عربى وكل مواطن مسلم على اية ارض عربية او اسلامية قد بات شديد الحزن عميق الالم من كثرة ما يراه من خلافات عربية ، بينها الكثير من الخلافات الثانوية ، التى حالت وتحول دون تحقيق اغراض عربية واسلامية بالغة الاهمية ، بحيث كان مفروضاً بالعرب ان يوحدوا صفوفهم ويتعاونوا بعمق مع الدول الإسلامية الشقيقة لا لتلبية حاجات العرب والمسلمين فحسب ، بل لتلبية نداء الانسانية ، والمساهمة بدفع عجلة التقدم والحضارة والبناء والانماء لدى كل شعوب الارض لان هذا هو دينهم ، وهذه هى رسالتهم وإن الله تعالى قال لنبيه الكريم « وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين » ، إلاّ ان العرب قد انصرفوا عن وحدتهم ، وانصرفوا عن واجبهم ، وتخلوا عن تادية رسالتهم وهم لو وقفوا صفاً واحداً لسار خلفهم مسلمو العالم كله ، ولا ستطاعوا ان يصنعوا لانفسهم وللعرب وللمسلمين ولبنى الانسان قاطبة ما يعجز عن صنعه آخرون ممن فتنتهم المادة وبهرتهم بهارج الحضارة الزائفة ، ولا ننسى انه كان للعرب والمسلمين يوما ، فضل السبق وشرف القيادة فى زمن كانت البشرية تغرق به فى ظلام دامس .

من هذا المنطلق ، من هذا المفهوم ، من هذه الأهداف السامية نريد لمؤتمر القمة العربى ان ينعقد ، واننا نبارك خطوات المملكة العربية السعودية فى هذا السبيل ، ونحذر الذين يعرقلون الخطى ويدابون على وضع العصى فى عجلات المسيرة من عذاب الله



المسلمون في كوريا

باتساع التعامل مع الدول العربية والإسلامية ...

المركز الثقافي الإسلامي بالمملكة .. يقوم بجهد مقدر لنشر الإسلام بين الكوريين

يبلغ عدد المسلمين فى كوريا الان خمسين الفا .. ونسينا فى الحلقة الماضية ان نذكر مرحلة هامة فى تطور نشر الدعوة هناك بجانب الاتراك .. فبمجرد ان وصلت انباء اعتناق بعض الكوريين للإسلام الى الدول الاسلامية المجاورة فى جنوب شرق اسيا .. قام فى عام ١٩٦٣ « داتو الحاج فوح » الذى كان رئيسا للبرلمان الماليزى بمبادرة ترؤس بعثة لدراسة امكانية نشر اوسع للاسلام فى كوريا الجنوبية .

وعندما رجع الى ماليزيا فتح خط التعاون المتبادل بين مسلمى ماليزيا ومسلمى كوريا .. بحيث دعا « ١١ » شابا كوريا الى الدراسة فى معهد سيلانجر الاسلامى ..

وفى عام ١٩٦٦ .. وهب الرئيس الماليزى ـ وقتها ـ تنكو عبد الرحمن مائة الف دولار ماليزى لدعم نشاط النشر الاسلامى فى كوريا .

متابعات أسبوعية للأقليات الإسلامية

الشيخ بابكر درويش

اتحاد رسمى

ومدينة سؤول العاصمة ليست الوحيدة فى تجميع عدد اكبر من المسلمين .. فهناك مدينة بوسان البحرية وهى ثانى اكبر مدينة .. بها عدد كبير من المسلمين ومسجد تم بناؤه فى عام ١٩٨٠ ..

ومما يذكر ان الاتحاد الاسلامى الكورى فى عام ١٩٦٧ سجل رسميا لدى وزارة الثقافة والاعلام المسؤولة عن الشؤون الدينية .. ومنذ ذلك الحين اصبح الاتحاد المنظمة الاسلامية الشرعية الوحيدة فى كوريا .. وقد اصدر الاتحاد فى نفس العام جريدة الهيرالد الاسلامية التى تصدر كل شهرين باللغتين الانجليزية والكورية .

وفى عام ١٩٧٧ تم تاسيس جمعية الطلاب المسلمين تحت رعاية الاتحاد الاسلامى الكورى .. وبعدما بدأ الاسلام ينتشر بصورة اوسع فى الارياف والقرى .. وكان مجموع الحجاج الكوريين فى العام التالى (١٩٧٨) ١٢٢ حاجا برئاسة السيد يوسف بون .

نشاط ملحوظ

واتسع نشاط الاتحاد ليؤسس فرعا له فى الكويت يبشر فى اوساط الكوريين العاملين بدولة الكويت .. وفى المملكة العربية السعودية قام المركز الثقافى الاسلامى الذى انشاه الشيخ عمر عبدالله كامل بجهود كبيرة خلال الاعوام التسعة الماضية حيث قام المركز بنشر التربية الاسلامية بين مائة الف من الكوريين العاملين فى مختلف مناطق المملكة العربية السعودية .. ويبلغ عدد الذين اسلموا عن طريق المركز منذ انشائه وحتى الان حوالى مائة الف كورى ..

ومن جهود المركز المبذولة من قبل مديره الداعية الحاج ابراهيم جون كى جونج منذ تاسيسه فى عام ١٣٩٦ هـ تقديم وتوزيع عشرات الآلاف من الكتب الاسلامية باللغة الكورية واللغة الانجليزية ..

وللمركز برامج تعليمية للكوريين وغيرهم من الاجانب الذين يريدون معرفة الاسلام حيث يقوم بدعوة زعماء المسلمين الكوريين ويقدم لهم برامج لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة .

● الرئيس السابق للاتحاد الاسلامى

● الرئيس الحالى




● عدد من الكوريين يعتنقون الاسلام فى المركز الاسلامى الكورى بجدة .

جهود المركز الاسلامى

ومن ناحية النشاطات الاسلامية المشهودة بجمهورية كوريا ما تم فى نهاية العام الهجرى الماضى .. حيث نظمت الندوة العالمية للشباب الاسلامى مخيما شبابيا بالتعاون مع رابطة الشباب المسلم الكورى ..

وقد تضمن المخيم الاسلامى والذى كان موضوعه الاتجاهات الفعالة لحركة الشباب الكورى المسلم إلقاء محاضرات وندوات لعدد من المفكرين والعلماء المسلمين من المملكة العربية السعودية وخارجها ..

اعداد متزايدة

وعموما فان جمهورية كوريا تعتبر حقلا خصبا للدعوة الاسلامية .. ويعتبر الشعب الكورى من اكثر الشعوب تقبلا للاسلام .. وهو شعب متعلم تبلغ نسبة المتعلمين فيه ٩٠٪ من مجموع السكان .. كما ان الكوريين الذين يتعاقدون للعمل فى الدول العربية والاسلامية يدخل منهم عدد كبير فى الدين الاسلامى .. وقد ساعدهم فى ذلك بجانب ما ذكرناه انفا الترجمة الكورية لمعانى القرآن الكريم والتى عكف على اعدادها البروفسور كيم سونج الرئيس السابق لاتحاد المسلمين الكوريين ومدير شعبة اللغة العربية بقسم اللغات الجامعة هانجو .

ونظرا لاتساع التعامل مع الدول العربية والاسلامية فقد بدأ الكثير من الكوريين يقبلون على تعلم اللغة العربية .. وتعليم اللغة العربية هو المنطلق الاول للدعوة الاسلامية فى كوريا كما يقول الحاج عبدالله جون امام مسجد كوان جو .. هذا فضلا عن الندوة الشهرية التى يقيمها الاتحاد الاسلامى ويدعوا لها احدى الجامعات المائة المنتشرة فى كوريا لتعريفهم بالاسلام والرد على الشبهات التى يثيرها المنصرون .

وللشباب الاسلامى فى كوريا حركة دعوة مشهودة بين الطلاب وفى القرى والارياف وفى اوساط معسكرات الجيش الكورى .. وبفضل جهود الدعاة تحولت قرى كاملة الى الاسلام واصبحت تتمسك بكل شعائر الاسلام بدقة .. واصبح الانسان المسلم يجد فى مثل هذه القرى المساجد والمحلات التى تبيع الماكولات الحلال وتذبح الحيوانات ذبحا اسلاميا وتحظر محلاتها بيع الخمور .

دور المرأة

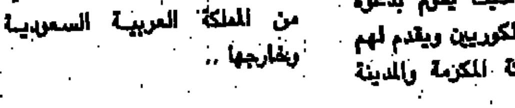
وفى كوريا الآن مجلتان نوعيتان .. الاول باسم الاسلام والاخرى باسم المسجد ويشرف عليها الشباب المسلم .. والنشر من اهم مجالات الدعوة ولكنه يحتاج الى دعم كبير ومستمر ..!!

والمراة الكورية لا يقل دورها عن دور الرجل فى الدعوة للاسلام .. ويبدأ دورها مع الجماعات النسائية والاسر الكورية خاصة التى تؤمن بدين .. فهى تقوم بتعريف الفتيات بالاسلام خاصة الجامعيات .. وعادة ما تعطى الداعية للفتاة المثقفة كتبا عن الاسلام لتبدأ معها المناقشة وفتح الحوار . وكثير منهن اسلمن بهذه الطريقة ..

الإسلام بخير

ومن اهم العقبات التى تواجه مسلمى كوريا هى قلة المساجد فى الارياف .. والمسجد كما تعلم هو منطلق الدعوة ومدرسة المسلم .. وكذلك قلة الوعاظ والمرشدين ..

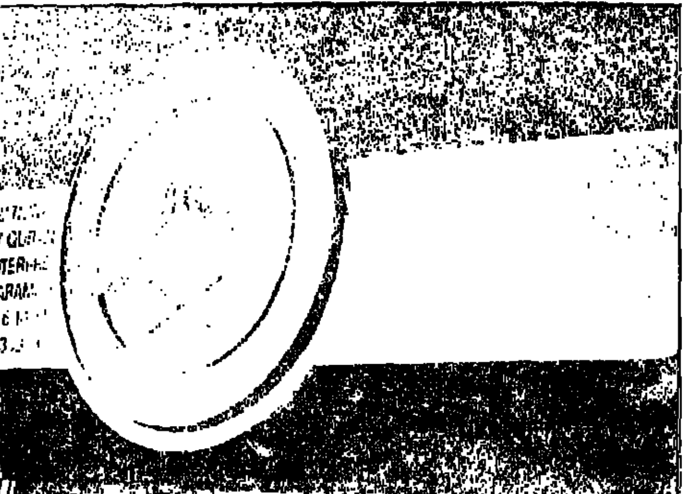
وفى النهاية .. لا يسعنا إلا ان نقول لكم ان الاسلام فى كوريا بخير .. ورغم العقبات .. إلا انهم واثقون من المستقبل .. « والله متم نوره ولو كره الكافرون » ..



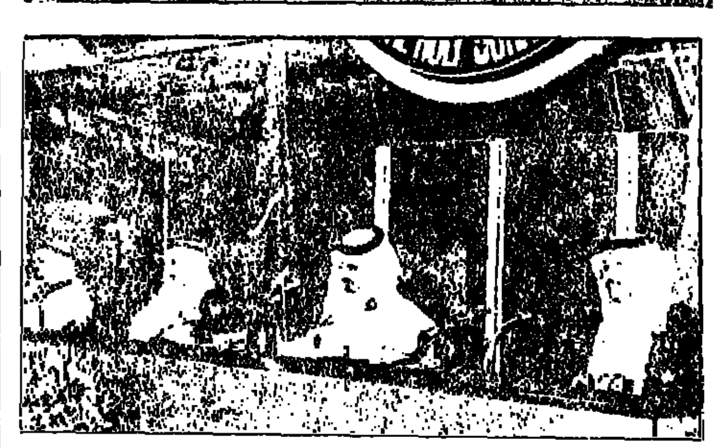
● احتفال بمناسبة اسلامية بالمركز

الاتحاد الإسلامي الكوري مسجل رسميا لدى الحكومة الكورية









المسابقة الدولية الثامنة للقرآن الكريم والتى افتتحت يوم امس الأول بقاعة التضامن الاسلامى بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة .. تدل مرة اخرى على دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامى وعلى الدور الذى ينتظر الاجيال الناشئة من حفظة كتاب الله فى تحمل مسئولياتهم تجاه قضايا امتهم وعقيدتهم الاسلامية .

وذلك لأن اعداء الاسلام تلتقى جهودهم عند نقطة واحدة .. وهى ضرب حصار على المسلمين والعمل على تفتيت وحدتهم واضعاف قوتهم ، وهم يتخذون لذلك اساليب كثيرة ومتنوعة ومبتكرة .. غير ان الهدف يبقى واحداً وإن تعددت السبل !

ومسابقات القرآن الكريم على اهميتها لا تعنى فقط الاحتفال بحفظته ، وبتوزيع الجوائز عليهم . لأن جائزتهم الأولى والكبرى عند الله سبحانه وتعالى والذى كرمه بحفظه .. إنما تتعدى ذلك الى حيث المعنى الأرحب حيث تعتبر دلالة على الاهتمام بكتاب الله ، وبضرورة تمسك اجيالنا الناشئة به .. دستوراً لحياتنا .. وهادياً لامورنا فى حياتنا وهو الذى لم يفرط فيه فى شيء .

ولعلها مناسبة كريمة لكى ندعو الدول الاسلامية حكومات ومنظمات وشعوبا الى مزيد من الاهتمام بتحكيم كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ومحاولة استنباط العبر ، والتجارب التى تصوغ حياتنا الى الرفاهية والاطمئنان فى عالم يموج بالشتات والفرقة والعنصرية والبغضاء .. وتحاصره الحروب والفتن والصراعات من كل جانب . فالعودة الى كتاب الله وتعاليمه تعتبر عودة الى اصولنا .. بل الى اصل اصولنا .. وعودة لقوة الكلمة ، وقوة الأمة ، وخيرها .

اللقطات توضح فقرات من افتتاح المسابقة ، الثامنة مساء السبت الماضى .. كما توضح صور اخرى من الأرشيف لحفلات توزيع الجوائز على الفائزين فى الدورة السابقة .. مع تمنياتنا للمتسابقين بدوام التوفيق .















إفتتاح المسابقة الدولية السابعة لحفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ واس :

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى افتتح صاحب السمو الملكى الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء يوم السبت بقاعة التضامن الاسلامى بمكة المكرمة المسابقة الدولية السابعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التى تنظمها وزارة الحج والأوقاف حيث بدأ الحفل بأى من الذكر الحكيم ثم كلمة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى التى القاها نيابة عن جلالته صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة « طالع نص الكلمة ص ١ » .

ثم القى معالى وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع كلمة رحب فيها بسمو امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وبالأخوة الحضور وحمد الله الذى جمع ابناء هذه الأمة المسلمة على مائدة القرآن على صعيد ارض ام القرى وعبر عن سعادته بهذا اللقاء الذى يلتقى فيه ١٧٢ متسابقا يمثلون ٢٩ دولة اسلامية وواحدا واربعين جمعية اسلامية من جميع الجمعيات المنتشرة فى المعمورة شرقا وغربا وجنوبا وهذا العدد اكبر من العدد فى العام الماضى متمنيا زيادته فى كل عام .

وقال معاليه . ان واجبنا جميعا نحن معشر المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها ان نعى الدور الرائد الذى اختارنا الله عز وجل له وان نحرص على ان نحقق حسن الظن بنا فى هذا الاختيار الذى ميزنا الله به على جميع الامم ولايتم ذلك الا متى تمسكنا بكتاب الله قراءة وتلاوة وتفسيرا وفهما وحرصنا على تطبيقه فى كل ادوار حياتنا الدنيوية منها والاخروية حتى تحقق لنا السعادة الابدية وان علينا معشر المسلمين وجوب الاهتمام بكتاب الله والعناية به وحفظه والعمل باحكامه لانه المخرج لنا من الفتن التى حدثنا عنها سيد البشر والرحمة ودعا معاليه فى كلمته رب العزة والجلال ان يحفظ لأمتنا خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الوالد الرائد القائد الذى سعى ويسعى مخلصا لتحقيق رسالة الاسلام والذى تعتبر اقامة هذه المسابقة الدولية اثرا من مآثره الجمة فى خدمة الاسلام والمسلمين فقد تبنى فكرتها حينما كانت فكرة ورغب ان تقام على ارض الهدى والنور التى اختارها الله مهد الرسالة ودعا معاليه ان يوفق جميع قادة المسلمين من مشرق الارض ومغربها فى ان يحققوا رسالة القرآن والتمسك بها قولا وفعلا وحكما وتطبيقا لتظل كلمة الله هى العليا ولتعود لهذه الأمة قوتها وعزتها ومنعتها فلا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

وأعرب معالى وزير الحج والأوقاف فى كلمته عن شكره للمشاركين فى هذه المناسبة على ما حفظوه من هذا القرآن العظيم وان يحرصوا على حسن تطبيقه والعمل به وان يقوموا بواجب نشره بين ابناء اوطانهم حتى يحققوا روح هذه المسابقة والغاية منها .

وفى ختام كلمته شكر معاليه خادم الحرمين الشريفين وتمنى له المزيد من العطاء فى دعم مسيرة الخير والنماء مسيرة الاسلام الصافى وان يحفظ ولى عهده وعضده صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وشكر سمو امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة لرعايته لهذه المسابقة نيابة عن جلالة الملك . بعد ذلك قدم امين عام المسابقة عبدالعزيز السبهين هدية الأمانة العامة للمسابقة لسمود وهى عبارة عن المصحف الشريف من انتاج مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .. ثم اختتم الحفل باى من الذكر الحكيم وقد حضر حفل الافتتاح عدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى المملكة ووكلاء وزارة الحج لشئون الاوقاف والحج .

هذا وقد امتدح السفير الاندونيسي لدى المملكة الحاج احمد سوديرو الدور الذى تقوم به حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فى مجال الدعوة والعمل الاسلامي ونشر كتاب الله الكريم والعناية به وبحفظه وقرائه مشيرا الى الدور الايجابى الفعال الذى تلعبه المملكة فى مجال القضايا الاسلامية المختلفة والعمل على وحدة المسلمين وتضامنهم ونبذ الخلافات بينهم بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد .

وأكد السفير الاندونيسي فى تصريح له بمناسبة المسابقة



الامير سعود بن عبدالمحسن

تهميشات دولية

الشيخ بابكر درويش

عندما يكون الضعف قوة .. !

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى حديث صحفى خلال زيارته للمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضى :

« .. انا ادرك بالممارسة وليس بالتحليل مكامن الضعف فى هذا العدو . فبقدر مظهره القوى بما يأخذ من سلاح وعتاد ودعم عسكرى وسياسى ومال وإعلامى من الغرب ومن امريكا بشكل خاص .. بقدر ما هو ضعيف ..

ولما كنت فى الحصار ببيروت قلت كلمة . واثبتت الايام صدقها قلت . انا لم ار هذا العدو ضعيفاً مثل ما رأيته فى الحصار داخل بيروت

وقال فيها مناحيم بيغن (رئيس وزراء العدو الاسبق) هل عرفات يحاصر تل ابيب ام انا الذى احاصر بيروت ـ فرددت عليه ـ يقول ابو عمار ـ حين قلت لا انا فى حصارى ببيروت محاصر كل هذه العواصم . اه

ونحن كمسلمين .. يجب ان نعى هذه الحقيقة تماما حقيقة ضعف اليهود وتخاذلهم . واسرائيل ضعيفة لانها قائمة على اساس باطل والباطل ضعيف وإنها حتى الان استطاعت ان تخدع كثيراً من الناس لبعض الوقت ولكنها لن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت فالحق يعلو ولا يعلى عليه

واسرائيل ضعيفة لان العرب رغم تمزقهم وتفرقهم شيعاً واحزابا مؤمنون جميعاً بقضيتهم مؤمنون بحقهم فيها وضرورة إقصاء اسرائيل عن اراضيهم ..

اسرائيل ضعيفة لانها قاتلة وسفاكة دماء . ولكنها حين تنتهى من مجزرتها تخفى كل اطرافها البشعة تحت ثياب متحضرة وتنطلق منها الالفاظ العذبة التى تفيض حباً وسلاماً لتكسب ود الاخرين وتعاطفهم معها . وفى ذلك تسخر كل اجهزة الاعلام العالمية لصالحها . والعالم يعرف من يكلمه ولا يلتفت لمن يفرط فى حقه .. !

اسرائيل ضعيفة لانها سارقة .. وتسرق حق الانسان وتحشد كل قواها لكى تتم مثل هذه السرقة فى الخفاء .. ولكن . عندما ينكشف امرها تتذرع بالإنسانية وإنقاذ بعض ابناء البشرية من الفقر والجوع .. ·

اسرائيل ضعيفة لان الفساد الاجتماعي ينخر فى عظامها . واسرائيل ضعيفة لانها تتخبط فى وحل الانهيار الاقتصادى ولكنها لا تتستر على هذا الهوان الذى تعيشه . بل تستغل القوى الكبرى لتغطية عجزها الاقتصادى متظاهرة بكشف فساد « بعض » ابنائها لمحاسبتهم واحتواء مشاكلهم ..

اسرائيل ضعيفة لانها تخاف ان يكون غيرها قوياً . فتبيح امتلاك القوة لنفسها ولا تريدها ـ بل تحرمها ـ على غيرها ..

اسرائيل ضعيفة لانها إرهابية وسجلها ملئ بالتنكيل والتقتيل . ومجندها يحارب ولا يفقه او يعى لماذا يحارب او من يحارب لكنه يدرك ظهور الكثير من الفساد فى السلوكيات العسكرية .. !

اسرائيل ضعيفة لانها ترفض باستمرار اشراف الامم المتحدة على النشاط الصهيوني النووى وفى نفس الوقت تردد انها دولة تريد السلام وحسن الجوار ..

اسرائيل ضعيفة لان جندها دائماً فى حالة استنفار واستعداد لمحاربة الاخرين .. ولكنها تدعى بانها لا تنوى القيام بحرب .. ثم تبادر بالحرب وتصبها والثانية .. ولا تحارب فى ارضها ولكنها تفلح فى نقل الحرب بشكل او آخر الى الاراضى العربية .. لانها تخاف المواجهة الحقيقية .

اسرائيل ضعيفة .. لانها كلما توسعت فى احتلال الاراضى واغتصاب حقوق الاخرين .. كلما افتقدت الكثير من الامن .. ولكنها تعرف كيف تغطى عجزها وعدم استقرارها بافتعال الفتن والانقسامات هنا وهناك بين جيرانها .. ؟

اسرائيل ضعيفة .. واسباب ضعفها كثيرة لا تحصى .. ولكنها ستظل تداوى هذا الضعف بالتمويه والتضليل الذى تمارسه لتحقيق اهدافها .. وتظل الضعيف القوى فى المنطقة إذا لم يستمد اصحاب القضية موضوعيتهم وحتميتهم من وحدتهم للنضال من اجل تحقيق ذاتهم .. وتحقيق الذات لا يكون إلا بانتفاء كل المعوقات حتى تتحقق كل الآمال والتطلعات ..

وستظل اسرائيل ضعيفة لانها محاطة باصحاب الحق من كل جانب . وستبقى جزيرة معزولة وسط هذا المحيط حتى يقتلعها التيار يوما ما .. وحتما سيقتلعها .. ·

١٧٢ متسابقاً يمثلون ٢١ دولة و٤١ جمعية إسلامية يشاركون فى المسابقة

أخبار العالم الإسلامي – تصدر عن ادارة الصحافة والنشر
مدير ادارة الصحافة والنشر: عبدالله احمد الداري – ٥٣٦٤٩٣٢ مكة
رئيس التحرير: محمد احمد الحسانى – ٥٣٦٤٩٣٢ مكة
المراسلات ترسل على العنوان التالي: ص.ب ٥٣٧-٥٣٨ مكة المكرمة – رابطة العالم الاسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة – تلكس ٤٤٠٠٠٩ SJ
الاشتراك السنوي: ٣٠ ريال للافراد والطلاب والجمعيات الاسلامية – ١٠٠ ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية . تضاف أجرة البريد الجوى للخارج .
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

أضواء وظلال

* عبدالسلام عزالدين *

مفاوضات الناقورة .. والانسحاب المزعوم !

اخذت اخبار مفاوضات الناقورة حيزا كبيرا من نشرات وكالات الانباء وافردت لها الصحف وكل وسائل الاعلام مساحات واهتماما خاصا . بدأت المفاوضات وانفضت ثم تأجلت .. وهكذا والكل يورد تحليلات وتفسيرات متباينة عن هذه القضية التى شغلت الراى العام العالمى والمهتمين بشئون الشرق الاوسط بالذات معلقين آمالا كبيرة على انسحاب فعلى لقوات الكيان الصهيونى من الجنوب اللبنانى والاراضى اللبنانية المحتلة . والشيء المؤسف ان الشعوب العربية واهمة ، والساسة العرب يعتقدون بان ذلك لابد صائر اى الانسحاب !

والشيء الذى يدعو للدهشة والاستغراب كيف يعتقد الساسة العرب فى هذا الأمر ؟ وكيف يصدقون ان الكيان الصهيونى سينسحب بهذه السهولة ، تاركا من ورائه الارض والماء والخير .. والحلم الكبير .

فالأمر جد واضح ولا يحتاج لاجتهاد او إعمال فكر .. فالصهاينة معروفون بمخططاتهم واحلامهم التى تتجاوز اراضى لبنان وما حولها الى ما بين الفرات والنيل .. وإن هذا الامر لم يعد خافيا حتى على غير اصحاب القضية . فها هي يريفنا هايتريش من حزب الخضر وعضوة مجلس النواب الالمانى تقول وبكل تأكيد « ان اجراءات جيش الاحتلال الاسرائيلى كتهجير الاهالى وتقييد البيئة الاجتماعية لا تشير الى انسحاب اسرائيلى فى الوقت القريب » . للأسف ان هذه هى الحقيقة المحزنة التى تغيب عن العرب وساستهم . والمصيبة اعظم ان كانوا يعلمونها ويتجاهلونها فقط !

لا داعى للتفاؤل بهذه الصورة لان الكيان الصهيونى لا ولن ينسحب من الاراضى العربية المحتلة والجنوب اللبنانى بالذات بهذه السهولة وبهذه السرعة ودون مقابل او شرط . فكل الدلائل تشير الى ان العدو الصهيونى يخطط للبقاء فى هذه الاراضى ويصدر القرارات والاوامر القاضية للمزيد من السيطرة والنفوذ . فهاهم يقيمون المزيد من المستوطنات ويحررون القوانين التى تقيد الحريات وتستلب المزيد من الاراضى وممتلكات المواطنين العرب . وهل سألنا انفسنا اين ذهبوا بيهود الفلاشا .. واين حل بهم المقام ؟ دون شك انهم فى المستوطنات الجديدة سواء فى الجنوب اللبنانى او غزة وغيرها .

والكيان الصهيونى لن ينسحب من جنوب لبنان لانه يخطط لتحقيق استراتيجية بعيدة المدى متعددة الجوانب .. ولانه فى هذا الوقت بالذات يعانى من ازمة اقتصادية حادة وعجز هائل فى ميزان المدفوعات لحالة اللاسلم واللاحرب القائمة بينها وبين العرب .. الى جانب النقص الكبير الذى تعانيه فى المياه وخاصة للزراعة . ولقد اشارت الاحصاءات التى نشرت مؤخرا الى ان الكيان الصهيونى قد استنفد موارده المائية التقليدية او اوشك على ذلك والتى تقدر بنحو ١٦٥٠ الى ١٧٠٠ مليون متر مكعب فى السنة . وهذا المعدل نفسه بالاضافة الى انه لا يكفى مسيرة التنمية الزراعية فى الاراضى المحتلة فانه معرض لنقص كبير لدى اول جفاف يضرب المنطقة . ولهذا فانه من غير المعقول ان ينسحب الكيان الصهيونى ويترك هذه الاراضى التى تزخر بمنابع المياه العذبة ومصاب الانهار الفنية كالليطانى والحاصبانى والوزانى وغير ذلك بالاضافة الى المياه الجوفية فى ارض الجنوب اللبنانى .

والى جانب هذا المخطط الكبير والهدف الاقتصادى فهناك اهداف عسكرية واستراتيجية يخطط لها الكيان الصهيونى ، لانه باحتلاله لجنوب لبنان يكون فى موقف اقوى على الجبهة الشرقية (سوريا ، الاردن ، لبنان) الى جانب سيطرته على اهم اراض يمكن ان ينطلق منها العمل الفدائى الفلسطينى .

ان كل المواقف والتجارب السابقة برهنت تماما بان الكيان الصهيونى لا يمكن ان يسكت او يستكن او يوقف اطماعه التوسعية

وان التفاوض والتشاور والتحاور والموائد والمبادرات لن تجدى فتيلا ولن تحل مشكلة قط . ولنأخذ العبرة من دروس المقاومة الوطنية اللبنانية التى لقنتها وما زالت تلقنها لقوات الكيان الصهيونى فى الاراضى اللبنانية المحتلة .. وليكن هذا هو المصطلح الوحيد الذى نجيده ونعمل به ولا نحيد عنه .. لان العدو لا يعترف الا بهذا الاسلوب ولا يلتزم حدوده الا بممارسته فى كل لحظة .. ولا جدوى من مفاوضات نقف فيها على ارضية هشة ضعيفة ..

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

قصة « الكلب وليام » .. الثرى !!

لا ننكر ابدا ان الغرب يقدم خدمات جليلة للانسانية فى كافة المجالات .. وما يهمنا منها تلك النجاحات الباهرة فى مجال الطب على سبيل المثال .. ومصارعة اخطر الامراض .. وتلك تهمنا لان العالم كله يفرح لذلك .. فمريض السكرى مثلا يزداد تفاؤلا وثقة .. عندما يقرأ عن تقدم جديد لهزيمة هذا المرض الخبيث .. والقضاء عليه .. ويزداد اقباله على الحياة بروح عالية .. ولا يقتصر الامر على المجال الطبى فحسب .. بل يدخل فى ذلك التقدم فى مجال الفضاء .. وتسخيره لخدمة الانسانية .. وننظر لكل هذه النجاحات بعين الاحترام . لانها فى النهاية تلتمس الخير للإنسانية .. وكلها تؤشر على ان مجتمعهم من المفترض ان يسير على هذا النمط الانسانى ..

ولكننا عندما نستمع الى مشكلة « الكلب وليام » والتى هزت اروقة المحاماة فى لندن تجعلنا نتعجب ونحتار امام هذا الاهتمام المفرط لهذا الحيوان .. الذى هو الكلب !!.. وقصة « الكلب وليام » التى اثارت الضجة تفاصيلها تقول ان « الكلب وليام » استطاع ان يكون ثروة مقدارها ١١٠,٠٠٠ دولار خلال ١١ عاما !! اما كيف استطاع ان يكونها فالله أعلم بذلك !!.. واستطاع ان يفتح حسابا باسمه بهذا المبلغ فى احد بنوك لندن !!.. واللغز المحير .. هو ان مصلحة الضرائب تسعى لان تحصل على مبلغ ٣٣,٠٠٠ دولار عن حساب هذا الكلب .. واستدعت المصلحة محامين متخصصين فى قضايا الضرائب للتشاور بشأن هذه المشكلة ..

وطرح قضية الكلب وليام بهذا الشكل .. وهذا الحجم يجعلنا نشك فى تمام دوافعهم الانسانية الاخرى .. لانها لو كانت خالصة لما اثارت قضية « الكلب وليام » اهتمامهم .. ولتعاملوا معها بطريقة اخرى وسهلة .. غير ان هذا الجنون والخبل !!.. والاهتمام بقضية « الكلب وليام » ان دل على شيء فانما يدل على سطحية .. وسذاجة .. وفراغ ذهنى يعشعش فى عقولهم ... ويدل فى نفس الوقت على ان تفكيرهم محدود للغاية .. لا يخرج عن دائرة اقطارهم وبلادهم .. اما ما يجرى فى العالم الذى حولهم .. فواضح انهم لا يعرفون عنه شيئا .. ولو كانوا يعرفون لما اخذت قضية « الكلب وليام » .. هذا الحجم .. والاهتمام .

صحيح ان الاسلام يدعونا الى الرفق بالحيوان .. إلا انه لم يدعونا قط لتعظيمه هذه الدرجة .. التى تجعله يتفوق على بنى الانسانية معيشة ورفاهية .. وتكفيه بقايا طعام الانسان لتسد رمقه .. وتكفى ايضا للتدليل على الرفق به .. اما آلاف الدولارات التى يملكها « الكلب وليام » .. فيستحقها اخرون من بنى الانسانية .

والمشكلة فى اعتقادى لا تحتاج ان تقيم وتقعد محاميى لندن اذا كانوا يحترمون انفسهم .. ويمكن حسمها ببساطة شديدة .. فمجهوداتهم التى انتصرت للانسانية فى مشارق الارض ومغاربها .. فى مجالات الطب وغيرها .. يمكنها ان تنتصر للانسان الجائع فى افريقيا وتحول حساب « الكلب وليام » الى معسكرات الجوعى هناك وينقذ مولد الكلب وليام .. وعيب يا محاميى لندن .. وكفى جنونا يا غرب



عن جريدة (الشرق الأوسط)

هوامش

منير حسن منير

العسكرتارية ..!!

واخيراً جداً .. فكر الافارقة ، وقدروا .. ومكروا (!) واقروا ان يحتفظوا بافريقيا منطقة « منزوعة » من الاسلحة النووية !! .

جاءت هذه الفكرة كاقتراح فى مؤتمر يعقد بالقاهرة لمناقشة امور كثيرة ومنها هذا « النزع »!! والذى جاء متأخرا جدا . لان افريقيا قد « زرعت » فعلا بالاسلحة من قبل حكوماتها العسكرية والتى قلنا عنها من قبل انها سبب الكارثة التى حلت بقارتهم .. بل انهم « الكارثة » نفسها ..

والادهى من ذلك ان المؤتمر الذى يناقش هذا الاقتراح مؤتمر شعبى لا يمثل الحكومات الافريقية .. وهنا « مربط الفرس » إذ لن تتعدى قرارات هذا المؤتمر الطاولات التى يجلسون عليها (!).. ولن تساوى ثمن الحبر الذى كتبت به (!) .. هذا إن لم يضعوها فى اليوم الختامى للمؤتمر داخل صناديق القمامة الموجودة تحت هذه الطاولات . فالحكومات الافريقية « معظمها عسكرية ديكتاتورية من النوع الذى يتلذذ بلون الدم ونكهته ورائحته ! » .. نقول ان حكومات افريقيا تعيش بمعزل عن شعوبها . فالقرار السياسى فى يدها .. والقرار الاقتصادى فى يدها ايضا « وان كان مثل هذا القرار موجودا اصلا .. إذ ان ٩٩٪ من اوراق القرارات الاقتصادية فى يد البنك الدولى ! » .. والامور كلها تحت إمرة هذه الحكومات . لا يهمها ان تقدمت الشعوب او تقهقرت .. ولا يعنيها فى شيء ان اكلت او نامت على « جوع بطنها » (!!) ما دامت الحكومات تأكل وتستنزف عرق هذه الشعوب وتسرقه جهارا ، نهارا .. وتشترى بالباقى السلاح للمحافظة على كراسى الحكم ووزارات النهب والسلب (!!) وللتصفية الحسابات الشخصية مع بعضها !.

وافريقيا التى (كانت) خضراء .. والفاض الله عليها من خيره وفيضه فانعم عليها بالانهار والمساحات الشاسعة من الاراضى القابلة للزراعة .. ثم انعم عليها بقوة بشرية فتكت معها كل حملات ، الحد من النسل » والابادة الجماعية إبان سنوات الاستعمار الغابرة .. والابادة شبه الجماعية التى تتعرض لها الان على يد حكوماتها العسكرية « المظفرة » .. هذه القارة تحولت وباجتهاد هذه الحكومات العسكرية الى صحراء جرداء ينعق فيها البوم (!!) .. واصبحت بادرة « العساكر » الفقر ولباس قارة على سطح كوكبنا . فتك الجوع بابنائها ، وتآمر عليهم الفقر مع المرض والجهل فاصبحت الشعوب ملثمة على وجهها كالسوام تتنقل من بلد الى بلد .. ومن حدود الى اخرى تبحث عن آدميتها التى استلبت (!) .. وعن كرامتها التى « مسحت بها البلاط » (!) وعن فتات الخبز المسروق منه تحت موائد « السادة العساكر » الذين يجلسون على سدات الحكم يتلذذون بالطعام المسروق (!) . مصوبين فوهات بنادقهم الى اسفل الموائد حيث الرؤوس الجائعة تتدلى باحثة عن لقمة عيش وقعت من احدهم خطأ !!

لا اقول هذا الكلام حقدا على حكومة عسكرية بعينها فى افريقيا ، ولكنني اقوله من خلال تقرير اعده البنك الدولى وهو الذى يتحكم فى اقتصاد القارة الفتية بحكم إقراضها لحكوماتها العسكرية لا للتنمية شعوبها ، ولاقامة المصانع والمزارع .. ولكن لتسدد فوائد ولثمن مشترياتها من السلاح الذى يضمن بقاءها على السلطة .. ويورد التقرير ان انفاق الحكومات الافريقية على التنمية فى بلادها لا يتعدى الـ ٣,٥ مليار دولار سنويا ، بينما يفوق انفاقها على شراء الأسلحة وتكديسها الـ ٨ مليار .. وعليكم ان تتصوروا النتيجة الحتمية ! وهو ان شعوب القارة الافريقية اصبحت « تترحم » على ايام الاستعمار رغم قسوتها .. واصبحت بقدرة قادر اكثر الشعوب فقرا وجوعا ومرضا وتشردا .. ولو كانت لهذه « البلاوى » جوائز لنال فيها الميداليات الذهبية سنويا وبدون منازع !.

كل ذلك لجهد ، واجتهاد ، وكد ، وعرق ابناء افريقيا البررة فى الحكومات العسكرية المتسلطة على السلطة .. وعلى رقاب العباد (!!) .

ولا يعرف المؤتمرون فى القاهرة ان قرارهم بنزع اسلحة افريقيا « النووية » جاء متأخرا جدا . فقد « زرعت » افريقيا بالاسلحة قبليا وخفيفها منذ منتصف القرن الحالى حين عرف العساكر كيف « يقفزون » على كراسى الحكم ليلا والناس نيام .

فلعوضا ملمة : فمبلغ الـ ٨ مليار دولار هو ثمن الأسلحة فقط ولا يشمل الاموال المهربة الى جنيف !!!

اللاجئون

لماذا وقف العالم الغربي مع أثيوبيا كرجل واحد .. بينما اكتفى معظمنا بإصدار بيانات المواساة والتعاطف فمتى أشبعت العواطف جائعاً ؟!

قضيـة .. أم مصير ؟! في معسكر "قنت" حيث اصطف عشرة آلاف شخص في خمسة وثلاثين موقعاً في انتظار ما تجود به الأيادي .. تمنيت أن يرى كل مسلم هذا المنظر !

الحلقة (٢)

أخبار العالم الإسلامي تنفرد بهذه الحلقات عن معسكرات البؤس والموت بالصومال

تغطية منير حسين منير

أشرنا في الحلقة الاولى إلى حال معسكرات اللاجئين في « قنت » .. و « اربسيو » و .. « دام » و « بيحن » ، والذي يقع على مقربة من ميناء « بربرة » . لاتزال اوضاع اللاجئين فيه تحت الدراسة في جنيف لاعتماد المساعدات اللازمة لهم .
اقرب المعسكرات قربا من مدينة هرجيسا عاصمة الاقليم الشمالي الغربي وتبدو ملاصقة للمدينة من اسوأ المعسكرات حالا حيث يعيش عشرة الاف لاجيء في وضع وصفناه بأن اقل ما يمكن وصفه به بانه وضع « ماساوي » حيث لم يدرج سكان هذا المعسكر ومنذ استقرارهم في هذه المنطقة في كشوفات منظمة هيئة غوث اللاجئين بجنيف وهي باعترافها بهم تمنحهم جزءا من المساعدات في شكل اغذية او مخيمات او اغطية .. وحين سالنا عن سبب تاخر اعتماد الهيئة وعدم استيعابهم حتى الان قيل لنا ان المنظمة لا تزال تدرس حالاتهم ومنذ سبتمبر عام ٨٤ الماضي .. كما ان معسكرا اخر وهو معسكر

الموت يحصد الجميع

وهذان المعسكران « قنت » حيث العشرة الالاف لاجئ .. و « بيحن » الذي يسكنه ما يزيد على هذا العدد بكثير .. يعانيان اوضاعا قاسية يصعب شرحها او حتى نقل صورة حقيقة او مقربة لها .. إذ يكفي ان تعرف أن كمية الماء المخصصة للفرد في خلال الـ ٢٤ ساعة لا تزيد بأي حال من الاحوال من « نصف لتر » للفرد (!!) وهذه الكميـة مخصصة للشـرب فقط .. وبمعنى اخر ان هذه الكمية تلغي بقية الاستخـدامـات مثـل الاستحمـام أو الوضوء أو غيره (!!) وقد ادى هذا الوضع إلى انتشار الامراض الجلدية كما اشرنا في الحلقة السابقة .. كما انه ادى إلى انتشار الذباب بصورة مخيفة وبهذه المناسبة اذكر انني رأيت طفلا صغيرا يرقد أمام كوخ متواضع في معسكر « قنت » وظننت اول الامر انه مغطى بقماش اسود .. غير انني اكتشفت حين تحرك أن القماش الاسود ما هو إلا « جيوش الذباب » التي غطت جسمه كله !!

ورغم ان معسكري « اربسيو » و « دام » يبعدان بما لا يقل عن ٣٥ كيلو مترا من هذا المعسكر .. إلا أن د . مسعود وزميله د . مرشد حيث يعمل الاول بمستـوصـف الـرابطـة بـ « اربسيو » والثاني في معسكر « دام » يتناوبان في علاج هذا المعسكر حيث يداومان لساعات اضافية بعد انتهاء دوامهما في مقر عملهما الرسمي .

ورغم الجهود المبذولة سواء من قبل مستوصفات الرابطة او تلك التابعة للهيئة الوطنية لغوث اللاجئين وهي هيئة تتبع حكومة الصومال .. إلا أن هذه الجهود تعتبر ضعيفة ومتواضعة رغم الجهد المبذول وذلك لانتشار الأمراض بصورة وبائية في كثير من المعسكرات .. كما أن قلة كميات الادوية التي تستلمها هذه المستوصفات تشكل عائقا رئيسيا في قيامها بمهمتها على اكمل وجه . حيث تـوفر وزارة الصحـة الصومـاليـة ما تستطيع من أدوية واحتياجات طبية لهذه المستوصفات .. ويأتي هذا طبعا على حساب المواطن الصومالي وعلى حساب الميزانية العامة للدولة والتي تعاني مشاكل اقتصادية يطول شرحها !

وحين سالت عن دور الرابطة في تأمين احتياجات هذه المستوصفات من معدات طبية وادوية لانها تتحمل مسئولية هذه المستوصفات ، فاجاني أحد أطباء الرابطة بقوله « يجب ان تعلم .. وأن تنقل للمسئولين في الرابطة اننا لم نتسلم دواء من الرابطة من سنتين ؟ ! » وحين سالته « كيف تعمل إذن ؟ ! . اجابني « اتعاون في هـذا الصدد مع الهيئة الوطنيـة لغوث اللاجئين .. وهي تمدني ببعض الأدوية البسيطة التي تأخذها من وزارة الصحة الصومالية .. غير انني كثيرا ما أحرج في هذا التعاون فقد يرفض أطباء مستوصفات الهيئة الوطنية التعاون معنا بحجة أن مستوصفات الرابطة لديها إمكانيات اكبر (!!) فكثيرا ما يردون الينا حالات مرضية نحولها لهم بـدعـوى أن مستـوصفـاتهم مزدحمة .. ويقولون لنا : كيف ترضون ان تعملوا في مستوصفات لا تملك أدوية ؟ ! وما هو دوركم كأطباء في مواجهة مريض لا تستطيعون ان توفروا له دواء ! ! ؟

وإذا وضعنا كلام هذا الطبيب في الاعتبار فإن علامة استفهام كبيرة تفرض نفسها فرضا وهي إذا كانت الرابطة قد تبنت أمر إدارة وتشغيل هذه المستوصفات ، وتسلمتها من البنك الاسلامي ثم هي وفرت لها الاطباء من دول عديدة متحملة أمر رواتبهم وسكنهم وإعاشتهم وسفرهم .. كيف لا تمد الرابطة مستوصفاتها هذه بالكميات اللازمة من الدواء ؟ !! وكيف نطالب من هؤلاء الاطباء أن يقوموا بواجبهم ؟ ! إذ لا تنتهي مهمة الطبيب على الكشف فقط وتشخيص الدواء ! ! .

ونقول :

كما تحملت الرابطة هذه المسئولية العظيمة لتبنت أمر توفير العلاج لهؤلاء المشردين ، وبغض النظر كم تكلف هذه المساعدات .. يجب على الرابطة احد امرين : « إما أن تتحمل هذه المسئولية للنهاية .. فتوفر لهذه المستوصفات ولمنسوبيها ودعاتها وموظفيها كل ما يحتاجونه لاداء رسالتهم في اكمل وجه ويسر .. حتى يقتنع هؤلاء وأولئك اللاجئون بان الرابطة تعمل بالفعل وعن إقتناع .

وإما ان ترفع يدها عن العمل في هذه المناطق وتوكل هذه المسئولية الجسيمة لمن هو اقدر على ذلك !

المستوصفات بين ما هو مفترض وما هو موجود !

ونعود لحال المعسكرات لنقول على لسان الدكتور مرشد طبيب مستوصف « دام » والذي رد على سؤال عن الامراض الموجودة بالمعسكر فيجيب :

إلى جانب النقص الكبير في الادوية والذي يشكل العقبة الاولى في طريقي .. فهناك مشاكل اخرى كعدم وجود اسوار حول المستوصف وهذا يجعل من الصعب المحافظة على نظافة وامن المستوصف ، كما ان الاسوار يمكن ان تحافظ على نظافة وشكل المستوصف .. والمشكلة الثانية « وياخذني الى احد المراحيض الملحقة بالمستوصف ، ويقول هذا مفروض انه مرحاض !! وهو كما ترى عبارة عن غرفة لا باب لها !! ولا مكان للتبول او التبرز !! كيف إذن يكون مرحاضا ؟ ؟! وكيف استلمت الجهة المكلفة بالتنفيذ مثل هذه المراحيض ؟ ثم ان المرحاض يعني اول خطوة في نظام الصحة ! فكيف لا يجد العاملون معي والمرضى مكانا صحيا يقضون فيه حاجتهم ؟ ! « ثم المهم بماذا أرد » !! ويضيف طبيب الرابطة وكما ترى فإن أسقف المستوصف والمصنوعة من الخشب الخفيف لا تستطيع ان تمنع عنا مياه الامطار في موسم الخريف لنجد أن الكتب وبقية الغرف قد تحولت إلى « برك » وتعاني كل مستوصفات الرابطة من نقص كبير في المعدات الطبية ، والأثـاثات من تـرابيزات وكـراسي وغيرها .. ويقول أحد الأطباء في أحيان كثيرة لا نجد من المعدات الطبية البسيطة ما يمكن ان نجري بها عمليات سطحية بسيطة فنضطر إلى تحويل المريض إلى مستوصف اخر يقع على بعد كيلو مترات بعيدة !! ورغم أننا قد رفعنا للرابطة وأكثر من مرة طلبات وقوائم باحتياجات هذه المستوصفات إلا اننا وجدنا تجاهلا لهذه الطلبات (!!) .

والماء ايضا .. وبدوره يشكل صداعـًا مستمرا لاطباء الـرابطة لـوجـود السيارات التي تجلب المياه من مناطق يتفاوت بعدها عن هذه المستوصفات ، لم يحل هذه القضية .. لأن هذه السيارات لها مشاكلها فمرة لا وقود لاستجلاب المياه .. وأخرى متوقفة لنقص في قطع الغيار . كما أن ميزانية هذه السيارات تتضاعف عاما بعد عام لندرة الوقـود ولبعد المنـاطق عن بعضها .. وقد إقترح أحد الأطباء أن تتولى الرابطة أو أية جهة قادرة حفر آبار في أو بالقرب من المعسكرات ، وفي هذه الحـالة يمكن تـوفير الميـاه سواء للمستوصفات أو المعسكرات من اقرب بئر فنوفر بذلك أموالا نصرفها في الوقود وفي قطع الغيار . وتتشابه ظروف كل الاطباء ومشاكلهم في كل معسكرات الرابطة التي زرناها سواء في الشمال الغربي « هرجيسا » ، أو في منطقة الوسط في « ميزان » وتتلخص في الآتي :

اولا : الطريقة التي تمت بها بناء هذه المستوصفات طريقة لا تتلاءم مع ظروف ومناخ المنطقة من رياح وامطار وحرارة وبرد إذ لا يستثنى من تسرب المياه عبر السقوف حتى ولا مستوصف واحد (!!) وهـذا يتطلب سرعة صيانة هذه الأسقف واستبدالها بمادة يمكن ان تلائم وتقاوم هذا الطقس المتقلب ! .

ثـانيا : المستوصفـات كلهـا وبلا استثناء لا توجد بها مراحيض او اي نظام صحي سواء للعاملين او المرضى وما هو موجود عبارة عن غرف صغيرة لا تعتبر دورات مياه .

ثالثا : منذ سنتين لم تتسلم مستوصفات الرابطة اي ادوية مما يشل حركتها ويجعلها عديمة الجدوى .. غير ان تعاون الاطباء وجهودهم الذاتية الى جانب ما تجود به الهيئة الوطنية الصومالية لغوث اللاجئين من وقت لآخر .. ثم تعاون وزارة الصحة الصومالية يجعل هذه المستوصفات تعمل في ظروف جد قاسية وقد اشتكى الاطباء كلهم وبلا استثناء من شح الدواء .

رابعا : نقص المعدات الطبية يشكل ايضا عائقا اساسيا لأداء هذه المستوصفات إذ ينقصهـا ابسط الأدوات الطبية وارخصها ثمنا حتى ان احدهم حكى أن طفلا مات امامه وهو لا يتحرك رغم أن كل ما يحتاجه كان عبارة عن انبوبة اوكسجين لو توفرت لأمكن انقاذ حياة الطفل .

خامسا : اقامة اسوار حول هذه المستوصفات ضرورة قصوى وملحة لما تتعرض له سواء من الحيوان او الانسان والأسوار تشكل بالنسبة للاطباء واطفالهم واسرهم جدار امان ضد كل متوغل .

سـادسا : ضرورة مد هـذه المستوصفات بمولدات كهـربائيـة صغيرة لا تتعدى الخمسمائة شمعة وثلاجات صغيرة تعمل بالكهرباء او الغاز وذلك لحفظ بعض الادوية التي تتلف إذا تركت دون حفظ .. ثم لمواجهة حالات الطوارئ التي قد تعرض على الطبيب ليلا وهي حالات كثيرا ما يتعرض اليها الاطباء لانهم يسكنـون في نفس المستوصفـات او داخـل اكواخ في المعسكرات نفسها .

سابعا : مد المستوصفات بمعدات معمليـة بسيطـة لاجـراء بعض الفحـوصـات البسيطـة لبـعض الأمراض المنتشرة كالملاريا وحالات الإسهال والبلهارسيا الموجودة في معسكرين على الأقل .

مرة اخرى نقول أن قيام هذه المستوصفات بمهمتها على أكمل وجه ، وادائها لرسالتها يتوقف على مدى استجابة الرابطة لاحتياجاتها من أدوية ومعدات ومستلزمات وبالسرعة التي تتم بها انجاز هذه المهمة .

ويجب أن ننوه لحقيقة سبق الإشارة إليها لوضعها في اعتبارنا عند خوض اية تجربة قادمة وهو أن جهود الرابطة كمنظمة اسلامية لها سمعتها ومكانتها سوف تتأثر وبشكل مبـاشر سلبا او ايجابا عند تحملها أو تصديها لمسئولية الانخراط في مجال الاغاثة او العمل الإنساني التطوعي وذلك لأنها ستجد هناك من سبقها من منظمات متعددة ومتنوعة ومن جنسيات عديدة .. ليس هذا فحسب بل ولها تجربتها الطويلة في هذا المجال . وقد قلنا أن عشرين منظمة مختلفة ومن أنحاء عديدة من العالم تعمل في هذا المجال ، وقد انهت حوالى ١٤ منظمة عملها في الصومال بانتقالها إلى مناطق أخرى من افريقيا المنكوبة !! .

أما المنظمات الاسلامية فهي رابطة العالم الاسلامي والوكالة الأفريقية الاسلامية لغوث اللاجئين والتي تتخذ من الخرطوم عاصمة لها ، وليس هناك أي وجود لأية جهود اسلامية أخرى سواء كانت دولة او منظمة ولقد شعرت بالخجل والاحراج حين سالني احد القائمين على احدى المنظمات العالمية ونحن نتجول في معسكر « قنت » قائلا « أين المسلمـون من هـذا الـذي يحدث ؟ ! » والحق انني افحمت ولم أجد إجابة (!!) .

توزيع المؤن .. في قنت وموقف مـع الحـاكم العسكري !

ولتوزيع المؤن والامدادات الغذائية التي تم شراؤها من السوق المحلية في هرجيسا من المبلغ الذي رصدته الرابطة والمبالغ التي حملها الاستاذ سمير راضي من بعض محسني مكة لهذه قصة .. لقد تم الاتفاق كما اسلفت بين الاستاذ سمير راضي وأعضاء ومديري الهيئات الاخرى على شراء كميات من الاغذية لتوزيعها .. في معسكر « قنت » في اليوم التالي لوصولنا الى هرجيسا وذلك للصورة السيئة التي رسمها هؤلاء المسئولون للوضع داخل هذا المعسكر ولانهم كما علمنا محاصرون من كل الجهات بالجوع والمرض والعري اضافة الى البرد الذي يحول مدينة هرجيسا وما حولها الى « ثلاجة » في المساء !!

وبعد أن تم وضع الخطة بالتوزيع ، وتحديد واجبات كل الذين حضروا اجتماع فندق « هرجيسا كلب » تم اختيار بعض العاملين في الرابطة هناك لشراء هذه المستلزمات وشحنها في سيارات المنظمة الوطنية لغوث اللاجئين والتي وعد السيد بوتان برى سمتر المسئول عن المنظمة في هذه المنطقة بتوفيرها مع عمال الشحن .

وبالفعل فقد اتجهنا للسوق حيث تم شراء هذه الاحتياجات من احد كبار التجار وتم شحن الناقلات الخمس وقد شاركنا جميعا في عملية الشحن وكان اول المشاركين في حمل اكياس الأرز والدقيق والسكر مع الحمالين الاستاذان سمير ويوسف جدو مدير مكتب الرابطة بمقديشيو .. كما قاما بالمشاركة في عملية التوزيع في المعسكر والتي امتدت من الواحدة بعد الظهر الى ما بعد الحادية عشر مساء ، ولم تتوقف هذه العملية رغم الظروف الصعبة التي تمت فيها وذلك لعدم وجود اضاءة كافية فاستعنا باضواء السيارات وبعض « لمبات الغاز » .

في ذلك اليوم .. وحين رأى سكان المعسكر سيارات منظمة الامم المتحدة والـ L. U. Care والمنظمة الوطنية لغوث اللاجئين في حركة دائبة حول المعسكر ومنذ الصباح الباكر .. عرف اللاجئون ان هناك « خيرا » في الطريق اليهم .. فقد تعودوا أن يروا هذه العربات ، وهذه الوجوه كلما كانت هناك مساعدة أيا كانت كميتها .

وبالفعل .. فقد تجمعت اعداد كبيرة منهم قدرت في البداية بحوالي خمسة الاف شخص كل يحمل إناء ، او كيسا ، او صحنا .. وذلك دون ان يدروا ما الذي يحدث !! فالجائع يكفيه أن يرى او يشم رائحة طعام فيسيل لعابه (!!) وقام موظفو الامم المتحدة وهم أصحاب تجربة وخبرة طويلة بتنظيم هؤلاء في صفوف بلغت خمسة وثلاثين صفا وليس للصف اول ولا آخر ، كما يقولون ، وقد هالني العدد فسألت احد هؤلاء الموظفين هل ستتمكن من توزيع هذه الكميات على هذا العدد الكبير ؟ ! فأجاب ضاحكا : وهذا نصف العدد الموجود فعليا في

البقية ص ١٤

● حرارة الشمس لم تمنعهم ... المساعدة في صفوف طويلة ولساعات اطول !

هذا حال المسلمين في معسكرات اللاجئين بالصومال فأين هي النخوة والمروءة الإسلامية؟!

... الثابتة أمامنا بكاء لأنها تحدثنا بالسؤال لأول مرة في حياتها

لماذا صادر الحاكم العسكري للمدينة الأغذية التي حملتها سيارات الرابطة للاجئين؟

مستوصفات الرابطة بين ما هو كائن .. وما يفترض أن تكون عليه !!

● في معسكر لاسدور .. ويبدو مستر هيلموت والاستاذ سمير راضي وسط اللاجئين .



● حديث في قنت بين سمير ومندوب الوكالة الافريقية لغوث اللاجئين



● اجتماع هرجيسا كلب مع ممثلي المنظمات



● المساعدات في انتظار اللاجئين .





● هيلموت .. جون مارك .. د . مرشد .. بوتان ومدير الـ U.R.H.C.R



● عبدالله بوغاز مندوب الهيئة الوطنية والاستاذ سمير في معسكر لاسدور

الحلقة الاولى

صفحات مشرقة من التاريخ الإسلامي في الهند

بقلم الشيخ حفيظ الرحمن واصف

سرد تاريخي لجمعية علماء الهند المسلمين وجهودها في سبيل بناء الشخصية المسلمة

العلامة الشيخ محمد كفاية الله علم من أعلام ...

بعد ان سيطر الانكليز على الهند عام ١٨٥٧ م وانتهت سلطة حكومة المغول ، ساد على احوال الناس الظاهرية الهيبة والخيبة والحرمان . ولم تلبث مدة الهدوء هذه أن انتهت لانه وببداية القرن العشرين نشا في نفوس الناس النفور والكراهية ضد الاستعمار ودبّت حركة تحرير الهند سريا في فئات وطبقات مختلفة منهم . فعندئذ قام من طبقة العلماء ، الشيخ محمود حسن (وهو معروف بشيخ الهند) بتشكيل حزب سرى . وكان من اهم اعضاء هذا الحزب الشيخ عبيد الله السندى والمهاراجا مهندرابرتاب ، الا أن دائرة المخابرات البريطانية كشفت امر هذا الحزب فقرر اعضاء الحزب ادارة الحركة من خارج الهند . فسافر الشيخ عبيد الله السندى في شهر آب عام ١٩١٥ م الى كابل (عاصمة افغانستان) وشيخ الهند السيد محمود حسن في شهر ايلول عام ١٩١٥ م الى الحجاز ، ولم يمض على اقامته هناك اكثر من ثلاثة أشهر حتى أن الحكومة البريطانية اعتقلته وسجنته في جزيرة مالطا ، كما أصدرت الأمر بمنع دخول الشيخ عبيدالله السندى الهند .



سماحة الشيخ ابو الحسن الندوى

● محمد يوسف

وكان مع الشيخ محمود حسن في السجن الشيخ عزيز جول والشيخ حسين احمد المدنى والشيخ وحيد احمد وسيادة الطبيب نصرت حسين ، فبسجن الشيخ وهؤلاء العلماء انتهت هذه الحركة لان الحكومة فرضت عليهم الرقابة الشديدة للغاية وعلى المكاتبة والمراسلة ، وأما القاؤهم لاغراض سياسية فاصبح مستحيلا تماما .

وعندما وصل شيخ الهند السيد محمود حسن الى مكة في عام ١٩١٥ م كان الشيخ السيد حسين احمد المدنى موجودا هناك من قبل . فهو يذكر في سيرته الذاتية : لم أكن على معرفة من حركة شيخ الهند السرية . وعرفتها لاول مرة عندما سجن الشيخ . وقدمت نفسى ايضا للسجن تطوعا منى حرصا على مصاحبة ومرافقة الاستاذ » ..

فلما فشلت هذه الحركة والحركات الاخرى السرية مثلها في مخططاتها ، بدأت تغير الافكار والنظريات السياسية لدى المواطنين فقامت حركة دستورية الى جانب النهضة السياسية ، وكانت قد اشتعلت نار الحماسة والغيرة الدينية في قلوب المسلمين بسبب انهزام الاتراك في الحرب العالمية (١٩١٤ م - ١٩١٨م) ونقض الحكومة البريطانية لعهودها . وكان الناس يحتجون على ذلك عن طريق عقد اجتماعات ومظاهرات هنا وهناك . وكان العلماء يساهمون في ذلك مساهمة فعالة

حزب الرابطة الاسلامية (مسلم ليج)

عقدت الرابطة الاسلامية اجتماعها الحادى عشر في مدينة دلهى تحت رئاسة السيد « ايه . كيه . فضل الحق » من مدينة كالكوتا وهو اول اجتماع ساهم فيه العلماء بصورة فعلية ، وبمناسبة حضور العلماء في الاجتماع اتخذ الرئيس قرارا شكر فيه العلماء على ذلك ومن بين العلماء الذين حضروه كان الشيخ عبد البارى الفرنجى المحلى والشيخ عبد القادر آزاد السبحانى والشيخ محمد ابراهيم السيالكوتى والشيخ ثناء الله الامرتسرى والشيخ المفتى محمد كفاية الله والشيخ احمد سعيد والشيخ عبداللطيف الدهلوى .

انشاء جمعية الخلافة

انشات جمعية الخلافة عام ١٩١٩ م وعقدت اجتماعها الاول يوم ٢٣ من شهر نوفمبر ١٩١٩م في مدينة دلهى تحت رئاسة السيد فضل الحق المذكور . وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من العلماء واتخذ هذا الاجتماع قرارا حول مقاطعة الاحتفال « بالفتح » والذى كان ينظمه الانكليز لهذه المناسبة وجاء فيه :

« ونظرا للحوادث المؤلمة التى تعرضت لها الدولة التركية والخلافة العثمانية والامكنة المقدسة والدولة الإيرانية نتيجة للصلح ، يقترح هذا الاجتماع من الناحية الدينية ، بانه يجب على المسلمين مقاطعة الاحتفال بالفتح وعليهم أن لا يساهموا فيه بأى صورة . »

وقال المفتى الشيخ محمد كفاية الله وهو يتقدم بالاقتراح :

« في حين أن الامكنة المقدسة خارج سلطة خليفة المسلمين وأن بغداد وبيت المقدس ونجف الاشرف يسيطر عليها اعداء الاسلام ، لا يجوز للمسلمين ، من حيث الشريعة الاسلامية ، ان يساهموا في اية اتفاقية او مصالحة تنتج عن خروج اراضى خليفة المسلمين من حيازته وتضعيف القوة الدنيوية للاسلام وازالة سلطته فاقول - من الناحية الدينية - ان المسلمين لا ينبغى لهم أن يساهموا في مثل هذا الصلح ابدا .

وأيد هذا القرار كثير من العلماء وخطبوا في تاييده واتخذ القرار جماعيا . وكان ممن ايده الشيخ شاه ولاية حسين الاله آبادى والنواب الحاج محمد موسى خان الشيروانى والشيخ محمد داود الامرتسرى والسيد محمد حسين المحامى من ميرت والشيخ سيد محمد فاخر الاله آبادى والسيد ميان محمد خان الشروانى من بومباى والقارى عباس حسين مدير جريدة قوم من دلهى والمهاتما غاندى وغيرهم .

ولم يمض الا أيام قلائل حتى نشرت الفتوى التالية :

الاستفتاء

ما رأى العلماء في أمر الصلح الذى تجرى مشاورات حوله في حين أن الامكنة المقدسة معرضة للخطر وقد سيطر على القدس وبغداد اعداء الاسلام وهناك مؤامرات مستمرة لازالة مركز الخلافة اى القسطنطينية من حيازة المسلمين . فهل في مثل هذه الاوضاع

البقية ص ١٤

من واقع المجاعة والواجب

الرز واللحم في القمامة
وامة لا ترى القمامة
تمر ارتال جائعيهم
يجر كل منهم حطامه
يشتد في البحث عن طعام
يقيم في سغبه قوامه
يعبر من جوعه الليالى
يرقب في زحفه حمامه[1]
وأم طفل ماتت . تراه
شد على ثديها خصامه
واكل لحمه تراه
يجر فوق الثرى عظامه
يقضم اظفاره عساها
تسد من جوعه قلامة
وواهن خلفه تهاوى
رتل . ورتل هوى امامه
الوفهم يسقطون موتى
فاين يا عالم الشهامة
لا لوم في الرزق فهو جم
لكن على فعلنا الملامة
الرزق في ارضنا وفير
وفعلنا يفسد اغتنامه
وشحنا يصنع التجنى
وظلمنا يفسد اقتسامه
يا ايها الناس اين انتم
من ذا ؟ . فهل قامت القيامة ؟
كم اتلف الغرب من ثمار
وكان شيطانه إمامه
ضنوا به ان يقل سعراً
إذا همو افلتوا زمامه
يفيض ربحى ويبتليهم
لكنهم حللوا حرامه
وما استجابوا لما هداهم
له . ولم يسمعوا كلامه
كم بدد الشرق جهد شعب
كى يصنع الموت بل زؤامه[2]
واستورد القمح من بلاد
قد حاربت في الورى نظامه
في الشرق وفر . لكن نظام
شد على شعبه لجامه
الشرق اضنى الحياة باسا
فاليؤس فيه ارخى ظلامه
يا قومنا راقبوا إلهاً
حباكمو الخير والكرامة
من فضل افراحكم افيضوا
على أخ لم يجد طعامه
بعض الذى تهرقون كبرا
إن تبذلوه يروى أوامه[3]
بعض الذى تسرفون فيه
يشبع شعبا . يشفى ارتطامه
إن تبذلوه تحيوا نفوسا
وتلمحوا بعده السلامة
تذكروا غابر الليالى
وراقبوا الله وانتقامه
الا ارحموا ترحموا . وارضوا
رب البرايا بالاستقامة
وحاذروا قومنا عقابا
في يوم لا تنفع الندامة
وحاذروا دورة الليالى
ولا تظنوا الدنيا سلامة

عبد الرحمن حسن حبنكة الميدانى

أثر المعاصي في حياة البشر

ألقى هذه الخطبة
فضيلة الشيخ عبدالله بن زاحم بتاريخ ١٨/٥/١٤٠٥ هـ
امام وخطيب المسجد النبوى الشريف

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون . هو الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا ، واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون واشهد ان لا إله إلا الله وحده لاشريك له وهو الله في السموات والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده .

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سبيله .. اما بعد .. فاوصيكم وإياى عباد الله ، اوصيكم وإياى بتقوى الله تبارك وتعالى فاتقوا ربكم وراقبوه وتوبوا اليه جميعا واستغفروه واعلموا ان الذنوب والمعاصى تضر بالارواح والابدان وتضر بالاهل والولد وتفسد الحرث والنسل وهى سبب الحرمان والهلاك والخسران وكل ما في الدنيا من اضرار وشرور وأمراض انما سببها الذنوب والمعاصى وكل ما في الاخرة من عقوبات فما هى الا باسباب المعاصى فما الذى اخرج الابوين آدم وحواء عليهما السلام من الجنة دار اللذة والنعيم والبهجة والسرور الى دار الهموم والاحزان والمصائب والالام انه ذنب واحد يا عباد الله وما الذى اخرج ابليس من ملكوت السموات وطرده وابدله بالقرب بعدا وبالرحمة لعنة وبالجمال قبحا وبالجنة نارا تلظى وبالايمان كفرا انه المعصية حيث عصى امر ربه وما الذى اغرق اهل الارض قوم نوح عليه السلام حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال فلم ينج الا نوح ومن معه في السفينة وما الذى سلط الريح العظيمة على عاد قوم هود فجعلتهم صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه من ديارهم وحرثهم وزروعهم ودوابهم ما تذر من شيء أتت عليه الا جعلته كالرميم ، انه معصية الله ، وما الذى ارسل الصيحة على ثمود قوم صالح فقطعت قلوبهم في اجوافهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ابعدهم الله من رحمته بسبب معصية الله ، وما الذى رفع قرى اللوطية حتى سمع الملائكة نباح كلابهم ثم قلب عاليها سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهى من الظالمين ببعيد . إنه معصية الله .

وما الذى ارسل على مدين قوم شعيب سحاب العذاب كالظلل فامطر عليهم نارا تلظى فمسستهم حمما وما الذى اغرق فرعون وجنده في البحر (يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود . واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ، ويوم القيامة بئس الرفد المرفود) . انه معصية الله .. وما الذى خسف بقارون وبداره الارض وما اغنت عنه كنوزه ، وما اغنت عنه امواله ؟ إنه معصية الله .. وما الذى اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوبات ودمرها تدميرا .. وما الذى بعث على بني اسرائيل قوم اولى باس شديد فقتلوا الرجال وسبوا النساء والدرارى ، وما الذى ضرب عليهم الذلة والمسكنة واللعنة الى يوم القيامة ؟ إنه معصية الله .. فاتقوا الله ايها المؤمنون ..

روى الامام احمد بسنده عن عبدالله بن جبير بن نفير عن أبيه .. قال : لما فتحت قبرص .. فرق بين اهلها فشكى بعضهم الى بعض فرايت ابا الدرداء رضى الله تعالى عنه جالس وحده يبكى فقلت يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الاسلام واهله .. فقال ويحك يا جبير ما اهون الخلق على الله عز وجل اذا اضاعوا امره بينما هم امة قاهرة ظاهرة لها الملك تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى ..

وعن ابن عمر يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال .. والذى نفس محمد بيده لينقضن الاسلام عروة عروة .. حتى لا يقال الله الله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيسومونكم سوء العذاب ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليبعثن الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم فاتقوا الله يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

انه من غفلة الانسان عن نفسه وإعراضه عن الله ان يرى ما يسخط الله تبارك وتعالى فلا يتمعر وجهه لله .. يتجاوزه لا يامر فيه ولا ينهى خوفا ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ، ومن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نزعت منه الطاعة حتى من ولده واهل بيته وخدمه فإذا امرهم بامر اذا هم يستخفون بحقه ذلك لانه استخف بأمر الله .

روى عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اياكم (يعنى احذروا) إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل القوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود والرجل يجيء بالبعرة حتى جمعوا سوادا واججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها فهذا مثل المعاصى الصغار ، اذا تراكمت على الانسان اذا غفل عنها ولم يتب الى الله منها تتجمع عليه حتى تتاجج نارا .

وفي الصحيح عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : انكم لتعملون اعمالا هى ادق في اعينكم من الشعر وانا كنا لنعدها على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .. وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت لا هى اطعمتها ولاسقتها ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض فدخلت النار بسبب هذا الذنب الواحد بسبب هرة لانها لم ترحمها فلم يرحمها ربها .

اتقوا الله يا امة محمد صلى الله عليه وسلم .. ان تاثير المعصية قد يتاخر فينساه صاحبه ويظن العبد ان هذا الذنب لم يغير شيئا من حياته ولا من اموره ، فينساه ويتغافل عنه فلا يتوب وهذا خطأ فادح فإن أثر المعاصى قد تتاخر سنين بل قد تكون آثارها في بعض الاهل والولد في بُعْدِ زمان .. اتقوا الله لا تغفلوا عن ذنوبكم .. توبوا الى الله واستغفروه . والمعاصى من الآثار القبيحة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والاخرة مالا يعلمه إلا الله فمنها حرمان العلم ، فالعاصى يُحْرَم علم الله ، ومنها وحشة بين العاصى وبين ربه ، ووحشة بينه وبين عباد الله الصالحين وتأثير أمور العاصى ويرعاه ارادة القلب انها تسبب الهوان على الله وتورث الذل والهوان والصغار .. توجب الطبع على القلب واللعنة من الله ، تحرم العاصى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم واستغفار الملائكة ، تسبب عذاب القبر ووحشته ، وتطفىء الغيرة من النفس ،

البقية ص ١٤

عناصر شيوعية ترفض ان تعيش في دول شيوعية .. لماذا ؟



اي فقر اكثر مما جلبته الشيوعية لافغانستان

من المعروف في الدول الشيوعية انه يوجد حزب واحد ذو مبدأ واحد وعقيدة واحدة وهدف واحد وعلى جميع المواطنين الذين يعيشون في بلد شيوعي ان يرضخوا لأحكام هذا الحزب مهما كانت ظالمة . وكل من يخالف هذا يعرض نفسه للعقاب الشديد ، لذلك لا نرى ان احدا من مواطني الدول الشيوعية يقوم مثلا بالدعاية لحزب اخر والمطالبة بانشائه او يطالب بتطبيق النظام الراسمالي لان مثل هذه الاعمال يعاقب عليها بالنفي اوالاعدام .

ومن الغريب اننا نرى في الدول الراسمالية ، كثيرا من العناصر الشيوعية تعمل جاهدة لانشاء احزاب وكسب اعضاء لها ونشر سموم النظام الشيوعي بين مواطني الدول غير الشيوعية . ونرى ان الشيوعين يعملون دون مانع او عائق في كل دول العالم تقريبا . وهذا شيء يدعو الى التامل قليلا حتى يظهر ان ذلك الامر غير عادل حيث ان اقصى العقوبات لمن يطالب في دول شيوعية بغير ما هو قائم وفي الوقت نفسه . يجد الشيوعي المجال الفسيح لنشر سمومه بين المجتمعات الاخرى ، والاغرب من هذا اننا اذا طالبنا من احد الشيوعيين الغربيين ان يذهب الى بلد شيوعي ويعيش في ظل قوانينه وخاصة اذا كان هذا الشيوعي اصيلا يدافع عن الشيوعية ويحبب الغير فيها ، فانه بلا شك يرفض ان يعيش في دولة شيوعية ،

ولا عجب في ذلك فانه يعيش في الدول الراسمالية كالغراب الابيض ويعتقد ان الجميع ينظرون اليه نظرتهم الى البطل المغوار والزاهد في كل شيء اللهم الا من سيارة طولها عشرة امتار وشركة مكسبها عشرات الاف وبعض الاملاك التي تقيه من الحر صيفا والبرد شتاء . وبهذا يرى الانسان ان هذا شيء غير عادل . ولماذا لا تقوم الدول الراسمالية بترحيل كل من ينادي بالشيوعية الى وطن شيوعي ؟ وبذلك ينعم هذا الشيوعي بالحياة هناك وينعم الباقين براحة البال من هذا الوباء !! ربما كان هذا هو الحل المناسب اذا قسمت الاوطان الى شيوعية وغير شيوعية فكل من يريد ان يكون شيوعيا رحل مثلا الى روسيا وكل من يريد ان يكون غير شيوعي رحل من روسيا الى مكان اخر ، حتى يتسنى لنا ايضا ان نعرف من يحب الشيوعية ومن يئن تحت ظلمها .

فوقي الغزالي
كولونيا - المانيا الغربية

ردود

●● القارئ الصديق عبدالله امين منصور .. القاهرة .. مصر .

اشكرك على العبارات الرقيقة التى بعثت بها الى الجريدة وقد احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات ..

●● القارئة الأخت فوزية عبدالله ابو هادى .. المدينة المنورة ..

الجريدة ترحب بمقالاتك الاسلامية ، وسنحاول مستقبلاً تخصيص صفحة خاصة بالمراة المسلمة .. وشكراً .

●● القارئ الصديق حمدان سعد العميرة .. ابو ظبى - دولة الامارات ..

ارجو ان توافينا بالخطابات التنصيرية التى وصلتك حتى نتمكن من فحصها وكشف أساليب الكنيسة التبشيرية الموجهة لدول الخليج . وثق تماماً ان هذه الاعمال لن تنجح لان إيمان المسلمين فى المنطقة اقوى من ان تزعزعه نشرات كتلك .

●● القارئ الصديق محمد متوكل ادم .. شمال اكرا .. غانا .

يمكنك الكتابة مباشرة الى المسئولين فى الرابطة لشرح وضعك وظروفك التى ذكرتها .. اسال الله ان يوفقك ويعينك على تحقيق امنيتك .

●● القارئ الاخ سعيد عبد الحميد الزينى .. عمان .. الأردن .

يبدو انك نسيت ان تبعث بالمقال الذى ذكرته فى خطابك الموجه الى الجريدة .. نحن فى انتظار المقال الذى كتبته واهلا بك صديقاً جديداً ..

●● القارئ الاخ سهل زين العابدين ابوالخير .. الدار البيضاء - المغرب

كم اود ان تبعث إلينا بنشاط واخبار الجمعيات الاسلامية فى المغرب ونعدك اننا سنوليها كل اهتمامنا ..

●● القارئ شكرى سعد ابواسماعيل .. القاهرة - مصر

بالعكس فانت قارئ جيد ورسالتك مليئة بالمعلومات الجيدة ، امل الاستمرار فى تزويد الجريدة بكل ما يخدم المسلمين وقضاياهم ..

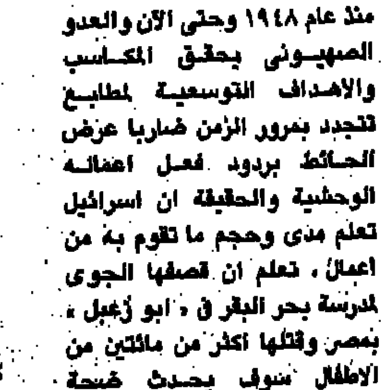
●● القارئ سعد الواحدي .. الرباط - المغرب

نامل ان تصلك الجريدة على عنوانك الجديد واهلا بك صديقا للجريدة ..

بين الاجرام الصهيوني والاستنكار العربي

ان لم تكن قضية الشعب العربى الفلسطينى مثار اهتمام كل عربى فى هذه الحقبة الزمنية فما هى القضية الاهم ؟

منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن والعدو الصهيونى يحقق المكاسب والاهداف التوسعية لمطامع تتجدد بمرور الزمن ضاربا عرض الحائط بردود فعل اعماله الوحشية والحقيقة ان اسرائيل تعلم مدى وحجم ما تقوم به من اعمال ، تعلم ان قصفها الجوى لمدرسة بحر البقر فى « ابو زعبل » بمصر وقتلها اكثر من مائتين من الاطفال سوف يحدث ضجة احتجاج واستنكار ثم ينساها الراى العام بتجدد حدث اخر واسرائيل تعلم ان رد الفعل لمذبحتى صبرا وشاتيلا هو الاستنكار والشجب وسوف ينساها الراى العام .. المهم انها تحقق ما تريد والمقابل هو ضجة مباشرة للحدث تطويها احداث اخرى تتجدد مع تجدد وتتابع دورة الزمن اعرف ان المانيا الغربية تدفع ملايين الدولارات كل عام لدولة الكيان الصهيونى لمن الصهاينة الذين ذبحهم هتلر النازى ولكنى ، اتساءل هل ستدفع آمريكا واسرائيل تعويضا للعرب عن الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين ؟ ام سيبقى الوضع على حاله ونرى ونسمع حكاية كل يوم !! اعتداء اسرائيل واستنكار وشجب عربى !!



● عرفات

محمد احمد ذمار
الجمهورية العربية اليمنية

طرفة

فى احدى الامسيات بينما كانت احدى العائلات جالسة الى مائدة العشاء سال الصبى الصغير والده فجاة : قل لى يا ابتاه - كيف تنشب الحرب عادة ؟ فكر الوالد مليا فى هذا السؤال ثم قال : افرض يا بنى ان خلافا او سوء تفاهم نشا بين دولتين ... وقبل ان يكمل عبارته تدخلت الام فى الامر وقالت لزوجها بلهجة حازمة : ارجوك ان لا تعلم الصبى هذه السخافات ، فقال الاب : ان ما اقوله يا امراة ما هو الا على سبيل الافتراض فقالت الام : افتراض ، خير لك ان تشرح له الفروض المترتبة عليه بدلا من افتراضاتك السخيفة .. وسرعان ما اشتد الجدال بينهما حول الفروض والافتراضات ولم تلبث ادوات المائدة ان اخذت تتطاير والاطباق تتساقط والصرخات تتعالى وقبل ان يؤدى الامر الى ما لاتحمد عقباه تدخل الصبى صارخا : كفى كفى ! فقد عرفت الان كيف تنشب الحرب !

نقولها ثانية :-

لا .. للاستعمار

اريد ان استصرخ ضمائركم ايها العرب ان تقولوها علانية لا للاستعمار ثانية ، كفى ما مرت بنا من ويلات وحروب من أجل الحرية ، وعقارب الساعة لا ولن تعود الى الوراء ومهما شدد الامبرياليون من ضغوطهم علينا .

لن نخضع ابد . ومهما كبلونا بقيودهم ، كفانا صبراً على ويلاتهم وتعسفهم ، وما اعطيتمونا الحرية إلا مرغمين عن انفسهم من شدة الضربات وبعدما راوا انه لا فائدة مرجوة من البقاء ، فرحلوا منكسين رؤوسهم بذلة .. والان يريدون ان يستعمرونا ثانية باسم مستعار اسمه (الحماية) حماية ممن ، ممن نحن نخاف ، لا نخاف الا الله وحده ، يوهمونا ان العدو يتربص بنا وهم الاعداء الالداء الذين يرفضون اعطائنا الحق المشروع للحماية نريد ان نحمي انفسنا ، فيرفضون هذا بطلب مشروع يقدره كل قانون .

يبيعون عدونا كل ما يريد من سلاح وما هو ينصب اطنانه فى بغداد وفى لبنان البرئ ويتطاولون ليهدد حتى الدول التى تساندنا كباكستان ، ولا يجرؤن حتى ادانته فى الامم المتحدة . ويقولون (حقوق الانسان) اين هى كرامة وحقوق هذا الانسان ، ام هل يعتبرون الانسان هو من الذى يسير على شاكلتهم ، واما الباقون فهم قردة .

طلال الروسان
المانيا الغربية

في ختام أعمال محافظى البنوك الإسلامية :

الدعوة الى ضرورة الاهتمام باعادة تمويل الصادرات في الدول الاعضاء

دكا - كونا :

دعا محافظو بنوك مركزية ومسؤولون من الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى الى تعاون اوثق بين المؤسسات المالية التى ينتمون اليها .

وجاء هذا فى ختام اجتماع لهم عقد مؤخرا واستغرق يومين وبحث فيه بالاضافة الى الوضع الاقتصادى العالمى باشارة خاصة الى الدول الاسلامية ضرورة الاهتمام بمكانيكية اعادة تمويل الصادرات وتنظيمات الدفع واسواق راس المال فى الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

وطالب المؤتمرون بنك التنمية الاسلامى الاهتمام بمسالة انشاء قسم خاص بالدرجة الاولى فى تطوير اسواق راس المال فى الدول الاعضاء فى المنظمة المذكورة .

واعرب المؤتمرون عن ارتياحهم ورضاهم حيال عمليات التمويل المستمرة للتجارة الخارجية التى يقوم بها بنك التنمية الاسلامى كما ناشدوا هذا البنك العمل على تطوير خطة اعادة تمويل الصادرات للدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

وطالب المؤتمرون الدول الاعضاء العمل على زيادة كل مساعدة ودعم ممكن لتطوير البنوك الاسلامية .

واعرب المؤتمرون عن اعتقادهم بان واجهة عام ١٩٨٥ لا تبدو براقة او مشرقة ودعوا الدول الصناعية الى اجراء كل تغيير ممكن فى سياستهم الاقتصادية .

وطالبوا ايضا بتعاون اكبر بين الدول النامية لمساعدة الاقتصاد العالمى وخاصة اقتصادياتهم التى يرون انها يجب ان تخرج من دائرة المشاكل المالية التى تحيط بها .

د . احمد محمد على

واعرب المؤتمرون عن اعتقادهم بانه من الضرورة ان تتخذ اعمال تحضير ملموسة لانشاء عمليات اعداد تصفية للحسابات متعددة الاطراف بين الدول الاعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

وحضر الاجتماع محافظو بنوك مركزية ومسئولون ماليون عن ٢٧ دولة عضوا فى منظمة المؤتمر الاسلامى بالاضافة الى ممثلين من بنك التنمية الاسلامى ومؤسسات دولية اخرى كبنوك اسلامية الذين حضروا المؤتمر كمراقبين .

وافتتح المؤتمر مستشار بنغلاديش المالى سيد زمان والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى سيد شريف الدين بير زاده ورئيس بنك التنمية الاسلامى الدكتور احمد محمد على .

عمان تصدر ما قيمته ٢١ مليون دولار من النحاس

مسقط - رويتر :

قال مسئول ان مجمع النحاس فى سلطنة عمان الذى يقع بالقرب من مدينة صحار الشمالية انتج ١٥,٠٦٠ طنا من النحاس النقى قيمتها ٧,٢٧ ملايين ريال (٢١,٠١ مليون دولار) العام الماضى وهو اول عام كامل للعمل فى المجمع .

وقال مدير عام شركة عمان للتعدين صالح بن قاسم مؤكدا ارقاما نشرت فى صحيفة عمان الحكومية ان مجمع التعدين حقق ارباحا اضافية تبلغ ٥٨٠,٠٠٠ ريال (١,٦٥ مليون دولار) من انتاجه من الكروم والفضة والذهب .

وكانت المناجم التى تبعد ١٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقى من صحار قد اعيد فتحها فى اواخر عام ١٩٨٣ بعد توقف استمر نحو ١,٠٠٠ عام وتقوم الشركة بتصدير جميع انتاجها من النحاس الذى تصل درجة نقاوته الى ٩٩,٩ فى المائة باستخدام التحليل الكهربائى .

وكانت الخطة الاصلية تهدف الى انتاج ٢٠,٠٠٠ طن من النحاس ولكن تم تخفيض هذا الحجم بسبب هبوط الاسعار العالمية .. وقال السيد قاسم ان هدف العام الحالى هو انتاج ما يتراوح بين ١٤,٠٠٠ و١٦,٠٠٠ طن .

ارسال دفعة جديدة من التبرعات السعودية لافريقيا

جدة / واس :

غادرت ميناء جدة الاسلامى الباخرة الزاهر رقم - ٢ - متوجهة الى بورسودان تحمل التبرعات العينية التى استقبلها ميناء جدة الاسلامى لمتضررى الجفاف فى افريقيا .

وتشمل التبرعات التى تحملها هذه الباخرة ثمانمائة واثنين واربعين كيسا من القمح وسبعمائة وثمانية وتسعين طردا من الملابس وخمسمائة وسبعة وستين طردا من الخيام وخمسمائة وسبعين طردا من البطانيات وثمانمائة وسبعة وتسعين كارتون حليب جاف . كما تشمل هذه التبرعات ثلاثة الاف وتسعمائة وستة وستين كيس دقيق والفا وخمسمائة كرتون مكرونة وعشرة الاف كيس تمر وعشرة الاف وستة عشر كيس سكر ومائة واثنين وعشرين كرتون زيت واربعة صناديق شاى اضافة الى الفي كرتون من المعلبات المختلفة .

١٢ مليون دولار قرض لشركة البوتاس العربية بالاردن

وقعت شركة البوتاس العربية مؤخرا اتفاقية قرض بمبلغ ١٢ مليون دينار مع البنك العربى فى عمان وبنك تشيز منهاتن والبنك الاهلى الاردنى وبنك الاعتماد والتجارة الدولى وسيتى بنك وبنك كرنديز مدته ٧ سنوات بكفالة الحكومة الاردنية ، وذلك لتسديد القروض المترتبة على الشركة خلال تاسيسها .

ويهدف هذا الاجراء لاعادة ترتيب برامجها الخاصة وزيادة قدراتها الانتاجية ولتحقيق توازن افضل .

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عودة وزير المالية ورئيس مجلس ادارة الشركة والمدراء العامون للبنوك المذكورة .

العراق يحصل على قرضين قيمتهما ١٨ مليون دولار

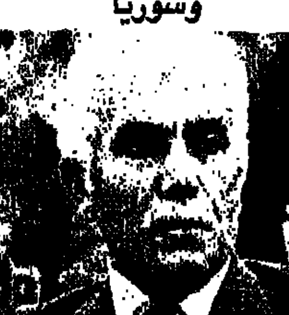
قالت وكالة الانباء الكويتية ان العراق حصل على قرضين من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومقره الكويت تبلغ قيمتهما ١٨ مليون دولار .

وقالت الوكالة ان القرض الاول وقيمته ١,٧١٥,٠٠٠ دولار سيستخدم فى تمويل مشروع لتخفيف المخاطر الزلزالية فى العراق وهو بفائدة سنوية قدرها ستة بالمائة ومدته ١٥ عام مع فترة سماح مدتها ثلاثة سنوات ونصف السنة .

اما القرض الثانى فتبلغ قيمته ١٦,٣٣٥,٠٠٠ دولار وسيستخدم فى تمويل مشروع للاتصالات السلكية واللاسلكية يتعلق بالقمر الاصطناعى العربى « عربسات » .

وقالت الوكالة ان مدة القرض ١٤ عاما مع فترة سماح مدتها ٣ سنوات بفائدة ستة بالمائة .

اتفاقية تعاون بين الجزائر وسوريا



● الجزائر - علم من مصدر رسمى انه تم مؤخرا فى الجزائر التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون اقتصادى وثقافى بين سوريا والجزائر .

وذكر المصدر نفسه ان هذه الاتفاقية التى وقع عليها مصطفى بنعمار نائب رئيس الوزراء الجزائرى لشؤون الميزانية وحامد مرعى نائب رئيس الوزراء السورى للتخطيط تنص على ضرورة تشجيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والفنية .



واشنطن : اعلن البنك الدولى منح جيبوتى قرضا قيمته ٥ ملايين دولار لتمويل مشروع للارتقاء بمستوى التعليم الابتدائى فى المناطق الفقيرة .

البنك الدولى يبحث انشاء صندوق خاص لافريقيا

باريس - ا . ف . ب : يجرى حاليا فى مقر البنك الدولى فى باريس النظر فى انشاء صندوق خاص لمساعدة دول افريقيا بجنوب الصحراء والتى تمر بازمة اقتصادية طاحنة ، غير ان هدفهم لم يتضح بعد ..

وازاء التحفظ الذى تبديه الدول الصناعية الرئيسية غير الشيوعية ، باستثناء فرنسا وهولندا والدول الشمالية ودول اوبك ، فان توفير مليار دولار على مدى ثلاث سنوات على نحو ما حدده البنك الدولى ، يبدو امرا بعيد المنال حسبما ذكره العديد من الخبراء فى باريس .

وقد تم توجيه الدعوة لثلاثة وعشرين دولة .

تاسيس شركة صيد عربية

رويتر - الرباط :

قال مسئولون فى الرباط انه جرى تشكيل شركة قابضة تملكها عدة شركات عربية لتعزيز الاستثمارات فى صناعة صيد السمك براس مال مبدئى هو ١٠٠ مليون دولار فى الدار البيضاء هذا الاسبوع .

وسيكون مقر الشركة فى المنطقة الحرة طنجة فى شمال غرب المغرب وستعفى من القيود الجمركية والمالية .

هكذا من الأصل

صفحات مشرقة « بقية »

يجوز للمسلمين المساهمة في الاحتفال بالصلح او الفتح ؟ وخاصة عندما يخشى على الخلافة ويخشى انتهاك حرمة الحرمين الشريفين .

المستفتى: أصف على المحامى
(سكرتير لجنة الخلافة)

الجواب

في مثل هذا الوضع ، لا ينبغى للمسلمين المساهمة في الاحتفال بالصلح او الفتح وذلك حتى يتم الحل الشرعى لقضاياهم وطبقا لعواطفهم الدينية .

محمد كفاية الله غفر له

وصادق على هذا الجواب عشرون عالما بتوقيعاتهم .

انشاء جمعية علماء الهند

كانت قد مضت أربعة أعوام على رحلة شيخ الهند السيد محمود حسن الى الحجاز حين تجمع في دلهى عدد كبير من العلماء من جميع انحاء الهند يوم ٢٣ نوفمبر ١٩١٩ م لحضور « مؤتمر الخلافة » وبعد أن انتهى المؤتمر ، عقد بدعوة من المفتى الشيخ محمد كفاية الله رحمه الله اجتماع استشارى في قاعة مسرح كريشنا الواسعة حضره العلماء فقط . تحت رئاسة الشيخ عبد البارى الفرنجى محلى . واتفق العلماء على انشاء جماعة للعلماء خاصة كما اتفقوا على تسميتها بجمعية علماء الهند . وقبل جميع الحاضرين في عضويتها وكانت هذه بداية ميلاد جمعية علماء الهند . ووقع الاختيار على المفتى الشيخ محمد كفاية الله كرئيس لها كما تم تعيين الشيخ احمد سعيد امينا لها ، واقترح عقد الاجتماع التالى في مدينة أمريتسر .

وحضر اجتماع دلهى الاستشارى الذى تم فيه انشاء جمعية علماء الهند ٢٥ عالما كلهم من كبار العلماء المسلمين الافذاذ .

الاجتماع الاول لجمعية علماء الهند بمدينة امريتسر (بنجاب)

عقد الاجتماع الاول لجمعية علماء الهند في ٢٨ و ٣١ ديسمبر ١٩١٩ م واول يناير ١٩٢٠ م بمدينة امريتسر (بنجاب) . برئاسة الشيخ عبد البارى بينما تراس الجلستين الثانية والثالثة الشيخ المفتى محمد كفاية الله . وقدم في نفس الاجتماع الشيخ كفاية الله مسودة اللوائح والضوابط التى أعدها بنفسه كما وتم تشكيل أول مجلس ادارى لها .

الاجتماع الاستثنائى بمدينة كالكوتا (ولاية بنغال)

عقد اجتماع استثنائى للجمعية يوم ٦ سبتمبر ١٩٢٠ م تحت رئاسة الشيخ تاج محمود السندى . وتقرر فيه عقد الاجتماع الثانى للجمعية في مدينة دلهى . واقترح أن يعقد الاجتماع التالى تحت رئاسة شيخ الهند السيد محمود حسن حال وصوله الهند بعد خروجه من السجن .

وصل شيخ الهند السيد محمود حسن يوم ٦ يونيو ١٩٢٠ م الى ميناء بومباى . فكان في استقباله جميع الزعماء الهنود بما فيهم العلماء الهندوس واطلع الشيخ على الاوضاع السياسية في الهند وحركة خاصة بالخلافة .

وحين علم بأن العلماء ايضا انشأوا جمعية لهم باسم جمعية علماء الهند سر سرورا عظيما واظهر ارتياحه البالغ وشجع مؤسسى الجمعية واعضاءها .

الاجتماع الثانى في مدينة دلهى

وحين عقد هذا الاجتماع في ١٩ و ٢٠ و ٢١ نوفمبر ١٩٢٠ م .

كان شيخ الهند مريضا في ذلك الوقت ومقيما بمنزل الدكتور مختار احمد انصارى في حى دريا غنج بدلهى ولم يتمكن من الحضور في الاجتماع .

ولم يمض على هذا الاجتماع الا شهران ونصف حتى توفى شيخ الهند رحمه الله في دلهى يوم ٣٠ نوفمبر عام ١٩٢٠ م . ومنذ ذلك التاريخ وحتى يونيو عام ١٩٤٠ م - أى فترة ٢٠ عاما - لم يزل المفتى محمد كفاية الله رئيسا لجمعية علماء الهند ، فالذين يقولون ان شيخ الهند السيد محمود حسن والشيخ حسين احمد المدنى اسسا الجمعية لا شك انهم لم يطلعوا على هذه الحقائق التاريخية . وقد سجل الشيخ حسين احمد المدنى في مؤلفه (نقش حياة) ان جمعية علماء الهند كانت قد انشئت قبل خروج شيخ الهند من السجن .

● افتتاح المسابقة « بقية »

الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره ان المملكة دعامة اساسية للعالم الاسلامى ولها مواقف مشرفة وثابتة تجاه القضايا الاسلامية والعالمية مشيرا الى ان اندونيسيا تهتم وتعتز بالمشاركة في مثل هذه المسابقات الاسلامية الدولية .. وقال ان اندونيسيا ستشترك بخمسة من ابنائها للاشتراك في جميع فروع المسابقة وذكر ان اندونيسيا تشارك في هذه المناسبات الجليلة التى لها اثر بارز ودفع قوى الشباب المسلمين في تعليم القرآن ودراسة اللغة العربية وعلومها ووصف السفير الاندونيسى العلاقات بين المملكة واندونيسيا بانها علاقات قوية ومتينة وفي تطور ونمو مستمر سواء في الشئون الاسلامية او مجالات اخرى تتعلق بمصالح البلدين خاصة ومصالح العالم الاسلامى عامة .

الرابطة وقلقت « بقية »

المتضررين من الجفاف والبعثات التى ترسلها الدول الإسلامية الى افريقيا لمعاونة المجاعة من الواجب ان تتضافر كل هذه الجهود لمساعدة هؤلاء المتضررين لانهم يواجهون تنصيرا وقوى تحطم معنوياتهم وتجعل الشعب غير متمكن من نفسه ومن مواجهة ما يعترضهم من اهوال واى مساهمة يقوم بها المسلمون سيكون لها الاثر الكبير في نفوس هؤلاء المتضررين .

خادم الحرمين الشريفين يوجه « بقية »

حميد . نجتمع لنتدارس القرآن وهو دستورنا وهادينا ومرشدنا من تمسك به فاز ونجى ومن خالفه خاب وخسر .

اخوتى في الله فالكتاب والسنة هما المصدران الأصيلان لدين الاسلام دين الحق والرحمة وهما المنبعان الصافيان لامور الدنيا والاخرة لا تنال السعادة الا بهما ولا يرجى الفلاح والنجاح الا بالرجوع اليهما .

وما اسعد المسلمين حين يتلون كتاب ربهم اناء الليل واطراف النهار وما اروعهم حين يتدارسونه ويطلعون على احكامه ويجعلونه اماما لهم في سلوكهم ومعاملاتهم وقد امرنا الله سبحانه بان نقرأ القرآن قراءة وعى وفهم قال تعالى : « افلا يتدبرون القرآن » وسوف يكون القرآن يوم القيامة حجة على من يتلوه كالببغاء دون فهم ولا تدبر لانه نظام واجب التنفيذ . لصلاح النفوس والمجتمعات . قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذى يرويه عبدالله بن عمر رضى الله عنه « لا حسد إلا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار » ومعنى قوله يقوم به اى يتخذه منهاجا له في حياته يحل حلاله ويحرم حرامه وينفذه على نفسه واهله واخوانه ويتقيد بتوجيهاته ويأتمر بما امره به ويتجنب ما نهاه عنه وبهذا السلوك العملى يصلح حال المسلمين وليس بمجرد التلاوة فحسب .

وانه لمل‍ء نفوسنا غبطة وقلوبنا سعادة ان نرى المتنافسين في التلاوة والتجويد من شتى بقاع الارض يتسابقون في تجويد القرآن ويؤدون بذلك حقه واننا نتطلع الى هذا اللقاء المتكرر مع هذه النخبة الصالحة التى جمعها الاسلام وربط بين قلوبها هذا الكتاب المجيد برغم بعد الديار وتفرق الاقطار واختلاف الاجناس واللغات فالاسلام لايفرق بين عربى وعجمى ولا بين ابيض واسود ولا يقول بمبدأ القومية والعنصرية الضيقة وان نبى الاسلام عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة في سائر اقطار الارض فالمسلم اخو المسلم فاهلا بكم مرة اخرى في مهبط الوحى بين اخوانكم واهليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« تفاصيل الاحتفال ص ٢ »

اللاجئون قضية أم مصير « بقية »

المعسكر .. وسوف يزحفون علينا بعد قليل حيث ينتشر خبر المساعدات » واضاف محدثى : أما عن هل سنتمكن من التوزيع فكل شىء مكتوب هنا .. وسوف تكفيهم هذه الكميات لمدة عشرين يوما .. هذا ما تقوله أرقامنا .. » واشار بيده إلى دفتر كبير يحمله معه » .

ولعلى أشير هنا إلى حادثة وقعت في ذلك اليوم كادت تهدم كل ما بنيناه منذ الامس .. وتعطل ما نحن قادمون عليه .. والقصة تقول : إن السيارات وبعد أن حملت بالمواد الغذائية في السوق تحركت اول سيارة من هذه السيارات الخمس وعليها المؤن والعمال .. وكان قائد المنطقة العسكرى وهو اعلى سلطة في المدينة وهو برتبة « عميد » يمر بسيارته في الطريق الخارج من السوق وتصادف ان مر بالشاحنة التى تحمل المؤن في طريقها للمعسكر فاوقفها .. وسأل شرطى المرور عن المكان الذى تتجه إليه هذه الشحنة ؟ فتبرع عسكرى المرور والذى لم يكن يعرف شيئا عن الامر .. تبرع بان ابلغ القائد العسكرى ان السيارة متجهة الى « بيحن » وهو معسكر يبعد نحو مائتى كيلو مترا من المدينة !! ولم يكن هذا صحيحا إذ كانت السيارة تتجه إلى « فنت » التى لا تبعد اكثر من كيلو مترين فقط !! .عندئذ امر القائد العسكرى بمصادرة الشاحنة والشحنة واعتقال السائق ومن عليها(!!) وبلغنا الخبر ونحن لانزال نشرف على شحن الكميات الباقية على بقية السيارات .. وعلى الفور اتجه الاستاذ سمير والاستاذ يوسف جدو والسيد بوتان والسيد هلموت الى مكتب القائد العسكرى فلم يجدوه هناك .. وذهبوا إليه في منزله ولم يجدوا له اثرا .. وقيل لنا انه في نادى الضباط حيث يقيم مأدبة هناك ، وعندما وصلنا الى النادى والذى كان يعج بالضباط من كل الرتب قيل لنا انه خرج من هنا ولم يحدد المكان الذى سيتجه اليه (!!) وتم شرح الموضوع لنائبه والذى كان في نفس المكان وقد وعد مشكورا بالعمل على حل « الاشكال » وبالتفاهم مع قائده .. وبالفعل لقد ركب معه الاستاذ سمير في سيارته العسكرية واتجهنا جميعا الى القيادة العسكرية للمنطقة .. وهناك أيضا لم تجده (!!) وبينما نهم بالخروج لاحت سيارته فرجعنا من خارج القيادة عائدين اليه في مكتبه .. وهناك كان لقاء عاصف بدأه القائد العسكرى بعد ان عرف الموضوع ووجه كلامه الى سمير راضى قائلا « اين كنتم حتى بلغ الامر ما بلغ ؟ ! واين اموال المسلمين ؟ ! واين الاخوة الاسلامية ؟ ! وبكثير من الدبلوماسية افهمه سمير ان هذه بداية فقط وبعدها « ينهمر الغيث » وان الرابطة تعمل في كل البلدان التى تعانى من الكوارث وانها تعمل ما في استطاعتها لنجدة إخوان العقيدة في كل مكان .. وتحركت في داخل الرجل روح الاخوة فتغلبت على « صرامة » العسكرية فاعتذر لسوء الفهم الذى ادى لهذا الموقف وامر بان يفرج عن الشاحنة بما فيها في الحال .. وتعانق الرجلان في نهاية الامر ونسى الرجل عسكريته !! .

امتدت ساعات توزيع المؤن من الساعة الواحدة بعد الظهر الى الحادية عشرة ليلا او تزيد !! كانت فيها صفوف اللاجئين تزحف دون انقطاع لتأخذ ما قدر لها من عون ومساعدة .. ورغم الجوالات المتراصة في ٣٥ صفا فقد خيل إلىّ ان كميات الاغذية بقيت كما هى لا تنقص !! ولا ادرى من اين جاءنى هذا الشعور !! ولا لماذا ؟ ! ربما لما رأيته من انماط بشرية في هذه الصفوف .. جماعات هدها الجوع .. وتمكن منها المرض واصابها الضعف والهزال حتى لكأنك تتخيل هياكل عظمية تقف أمامك في صفوف ! ! .

وبقدر حجم المأساة الماثلة امامنا كان العمل وكانت الهمة ، والنشاط .. فلم يتوقف أحد من العاملين لحظة ولأى سبب حتى ان بعضهم كان يرفض التناوب في عملية التوزيع ففى مثل هذه المواقف تتجلى الإنسانية في اصدق واعمق معانيها .. وفيها يشعر الإنسان بآدميته فيتملكه شعور بالشفقة نحو أخيه الإنسان .. واعترف اننى قد تعاطفت تماما وبلغت روحى قمة إنسانيتها في تلك اللحظات .. شارك كل من كان موجودا في تلك اللحظات في التوزيع او في تفريغ الشاحنات من حمولتها .. فهذا مستر هيلموت يجلس امام جوال للدقيق يوزع منه .. وهذا مستر جون مارك (يغالط) احد اللاجئين في الكمية التى يستحقها ولا غرابة فمستر جون مارك الامريكى يتحدث لغة اهل الصومال وكأنه واحد منهم فقد عمل هناك لمدة تسع سنوات !! وذاك سمير راضى يحمل جوالاً للسكر على ظهره !! وذاك يوسف جدو يحسب علب الصلصة في كيس مهترىء لاحد اللاجئين حتى عبدالله سائق سيارة الرابطة .. ودكتور مسعود ودكتور مرشد انهمكوا جميعا في توزيع الدقيق والسكر والزيت والارز والصلصة .. لقد كان ذلك اليوم بحق يوم رابطة العالم الاسلامى .

« يتبع »

الخطبة « بقية »

الذى يعصى الله تذهب غيرته من نفسه فلا يغار على محارمه . ولا على محارم الله . انها تذهب الحياة . تزيل النعم ، وتسبب النقم وتمحق بركة العمر ، والحياة ، وتجعل صاحبها من السفلة المحتقرين ، تهلك الحرث والنسل .

فاتقوا الله يا عباد الله .. توبوا الى الله راقبوا ربكم ، واستغفروه ، توبوا الى الله جل شأنه (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) نستغفر الله ونتوب اليه .

اللهم اغفر لنا ذنوبنا يا غافر الذنوب .. يا قابل التوبة .. اغفر لنا ذنوبنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .. اللهم ارحمنا ياحى يا قيوم بضعفائنا وبعبادنا وباطفالنا وصغارنا الذين لا ذنوب لهم انك على كل شىء قدير .

استغفر الله العظيم لى ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه .. انه هو الغفور الرحيم .

العطاس ستواصل مساعينا « بقية »

الوسائل الكفيلة بنقل البهاريين البالغ عددهم حوالى مائتين وخمسين الفا والعمل على توطينهم في الباكستان ...

واضاف السيد امين عطاس بانه بحث ايضا هذا الامر مع وزير خارجية بنجلاديش ووكيل وزارة الداخلية في العاصمة البنغالية دكا ..

والجدير بالذكر ان الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بالرابطة قد اطلع على احوال البهاريين في معسكراتهم كما اصطحب عددا من وزراء الدول الاسلامية المشاركين في المؤتمر وكبار موظفى البنك الإسلامى للتنمية واطلعوا جميعا على احوال البهاريين على الواقع مما ادى الى تأثرهم البالغ وابدوا استعدادهم جميعا للمساهمة المادية في دعم وتوطين البهاريين حينما تبدأ الرابطة فعليا في تنفيذ هذه المهمة ..

ومن جهة اخرى فقد ابدى معالى الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الإسلامى للتنمية استعداد البنك للمساهمة في هذه المهمة الانسانية والتى يعانى منها البهاريون في بنجلاديش منذ عام ١٩٧١ م ...

مستخدمة الأساليب الممنوعة دوليا :
اسرائيل تطبق العقاب الجماعي بالضفة

القدس المحتلة ـ الوكالات : صعد العدو الاسرائيلى اجراءاته القمعية في الضفة الغربية المحتلة فلجأ مرة اخرى الى اسلوب « العقاب » الجماعى ردا على قتل الجندى الاسرائيلى هارون افيدار وهدد اسحق رابين وزير دفاع العدو باتخاذ المزيد من هذه الاجراءات بما فيها الطرد من الاراضى المحتلة ، لكن ذلك لم يمنع تجدد اعمال المقاومة ضد الاحتلال تعبيرا عن الغليان الذى يسود انحاء الضفة .

فقد اقفل جنود الاحتلال الاسرائيلى ما يزيد عن مئة من المحلات التجارية العربية في رام الله حيث قتل الجندى الاسرائيلى وهو يحاول فتح بوابة فناء يحيط ببناية تستوطنها الحكومة العسكرية قرب ميدان المنارة .

ونقلت وكالة « اسوشيتد برس » عن مصدر عسكرى اسرائيلى اعترافه بأن سلطات الاحتلال لجأت الى اسلوب العقاب الجماعى « المحرم دوليا » تأديبا للسكان وعقابا لهم على رفضهم التعاون مع العدو في القاء القبض على منفذ عملية الاغتيال .

وقال المصدر للوكالة الامريكية : « لقد شاهدوها جميع (يقصد عملية الاغتيال) لكننا لا نجد بينهم من يتعاون معنا . فهم يقولون لنا انهم لم يروا ولم يسمعوا شيئا .

وفي الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال تمشيط مدينتى رام الله والبيرة بحثا عن منفذى عملية القتل .

وصححت المصادر العسكرية الاسرائيلية الرواية التى ادلت بها حول حادث الاغتيال بقولها ان الجندى افيدار وهو برتبة عريف قد خر صريعا برصاصة واحدة اخترقت صدره .

وكانت الرواية السابقة تفيد ان عددا من الرصاصات اخترق رأسه .

تهديدات رابين

على الصعيد نفسه ، هدد رابين باتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية التى وصفها بأن « القانون » الاسرائيلى يسمح بها لاستعادة الهدوء في الاراضى المحتلة .

وسأله مراسل وكالة « يونايتد برس » الامريكية ايضا عما اذا كان يعتزم الموافقة على طرد فلسطينيين من الضفة الغربية او غلق منازلهم وهو اسلوب قمعى تقليدى تلجأ اليه سلطات الاحتلال ـ فرد بقوله « لست استبعد اليوم اى اجراءات يتيحها « القانون » الاسرائيلى .

في هذه الاثناء تجددت الاضطرابات في رام الله تعبيرا عن رفض الاحتلال واعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن عددا من الشبان الفلسطينيين هاجموا شاحنة عسكرية اسرائيلية ورجموا باصا آخر ، حسب قول المصادر العسكرية .

وكانت القوات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة بعد العملية الاستفزازية التى قام بها الحاخام الارهابى ، موشى ليفنجر الذى اقتحم المخيم وهو يطلق الرصاص في الهواء ، كما كانت قد فرضت حظر التجول في وقت سابق في كل من رام الله والبيرة ومخيم الامعرى .

● اطفال الحجارة .. صداع دائم لما اسموه جيش التحرير الاسرائيلى !!

التايمز
غليان في الضفة الغربية يجبر اسرائيل على اعادة النظر في مخططها

نشرت صحيفة « التايمز » البريطانية انباء الارض المحتلة بشيء من التفصيل في خبرين رئيسيين . اذ قالت في الخبر الاول ان عملية المقاومة العربية في الضفة الغربية المحتلة تصاعدت بمصرع جندى اسرائيلى في مدينة رام الله مما ادى الى فرض حظرالتجول على المدينة وعلى مدينة البيرة المجاورة ومخيم الامعرى القريب منهما . كذلك طوقت قوات الاحتلال مخيم اللاجئين في الدهيشة قرب بيت لحم بعد الاشتباكات التى وقعت بين السكان والاسرائيليين الذين كان يقودهم الحاخام المتطرف موشيه ليفنجر . ووصفت الصحيفة مصرع الجندى الاسرائيلى بانه اخطر حادث مقاومة يقع منذ اكثر من عام .

وفي الخبر الثانى تناول مراسل الصحيفة روبرت فيسك الاوضاع في جنوب لبنان فقال ان اسرائيل تنوى استخدام جيشها في الهجوم على الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب اللبنانى بمجرد انسحاب قوات الاحتلال من صيدا . ويأتى هذا القرار اثر تعرض الجنود الاسرائيليين لاكثر من ١٠٠ هجوم خلال شهر واحد فقط مما يشير الى تصعيد كبير في المقاومة . اذ ان هذا هو اعلى عدد من الهجمات تقع خلال اربعة اسابيع منذ الغزو الاسرائيلى للبنان في صيف ١٩٨٢ م .

وقد حذر رجال شين بين (المخابرات الاسرائيلية) ، الذين يرتدون الملابس المدنية ، العديد من القرى خارج صور بان سكان تلك القرى « سيجدون انفسهم غارقين في مشكلات عويصة » اذا ما وقعت اى هجمات على الدوريات والقوافل الاسرائيلية . كذلك اعلن انطوان لحد ، قائد جيش جنوب لبنان ، العميل الاسرائيلى ، ان الاسرائيليين « سيوجهون منذ الان فصاعدا ضربات قوية ضد المقاومة » .

ولا يقتصر الامر على ذلك . اذ المعتقد ان الاسرائيليين ابلغوا للتو حلفاءهم من الميلشيات اللبنانية وعملاءهم في صور بالاستعداد لمغادرة المدينة بعد اسبوعين او ثلاثة فقط من مغادرة الاسرائيليين . وقد استخلص اصدقاء اسرائيل في الجنوب نتيجة واحدة من ذلك وهى ان الجيش الاسرائيلى اصبح على وشك سحب قواته ثانية الى القطاع الغربى من لبنان وابعد حتى من صور خلال الاسابيع الستة او السبعة المقبلة .

والواقع ان الجنود الاسرائيليين الذين يدركون ان خطة الانسحاب تضعهم في مراكز ومواقع مكشوفة اكثر من السابق . اخذوا يفكرون في اقامة خط دفاعى جديد عبر البلاد يضع هؤلاء الجنود في مواقع دفاعية في قلب المنطقة التى تخضع لسيطرة الامم المتحدة . وهكذا فمن شبه المؤكد ان يكون انسحاب الاسرائيليين من صيدا بداية تطورات خطيرة لا نهائية في جنوب لبنان .

وسرد المراسل بعض الحقائق التى وصفها بانها قاتمة وكئيبة بالنسبة لاسرائيل وعملائها ، فقد بلغ عدد القتلى الاسرائيليين ٣ وعدد الجرحى ٢٧ حسب اعتراف اسرائيل خلال المائة هجوم التى شنتها المقاومة ضدها خلال الشهر الماضى .

● القمع الإسرائيلى .. الشيوخ والشباب فيه سواء !!

محاولة جديدة للهروب من معتقل انصار تخللها اطلاق الرصاص

تحدثت انباء وردت من الجنوب اللبنانى المحتل ان معتقلين في معسكر انصار الاسرائيلى حاولوا الفرار واشتبكوا لدى افتضاح امرهم مع الحراس الاسرائيليين الذين اطلقوا النار عليهم لكن ملابسات ما حدث لم تعرف بعد بشكل واضح .

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اهالى بلدة انصار في منطقة النبطية حيث تقيم اسرائيل معتقلها السيئ الصيت سمعوا الليلة قبل الماضية هتافات وصراخا اعقبه اطلاق نار متقطع دام ربع ساعة من اسلحة اوتوماتيكية .

واضاف ان القوات الاسرائيلية اقامت طوقا امنيا حول معسكر انصار فيما اطلقت عناصر اخرى قنابل مضيئة لتسهيل اعمال تفتيش في احراج المنطقة كان يقوم بها عسكريون اسرائيليون برفقة كلاب مدربة .

وذكر مراسل كونا ان اهالى بلدة انصار رجحوا حصول عملية فرار لكنهم لم يذكروا اذا كانت عملية الفرار قد نجحت ام لا الا ان بعض سكان البلدة قال ان اجواء من التوتر تسود المعسكر منذ اسبوع ورجح ان يكون ما حدث شبيه بحالة عصيان وتمرد ينفذها المعتقلون .

وكان معتقلو انصار قد شاركوا في اضراب عام نفذه اهالى الجنوب استنكارا للممارسات الارهابية الاسرائيلية واشتبكوا اثر ذلك مع الحراس الاسرائيليين بالايدى واحرقوا بعض الخيم المخصصة لايوائهم .

وواصلت القوات الاسرائيلية سد الطرق المؤدية الى المعتقل بالاليات ودهمت تمشيط القرى المجاورة مما يشير الى نجاح بعض المعتقلين بالفرار .